

رسائل نادرة

منظومة المقصور والممدود

لابن جابر الأندلسي

تحقيق الأستاذ الدكتور

علي حسين البواب

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

رسائل نادرة

منظومة المقصور والحمدود

لابن جابر الأندلسي

تحقيق

الأستاذ الدكتور

علي حسين البواب

الأستاذ في قسم النحو والصرف وفقه اللغة

بكلية اللغة العربية بالرياض

طبعة

١٤١٩هـ / ٢٠٠٠م

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر

ت: ٥٩٢٢٦٢٠ - فاكس: ٥٩٣٦٢٧٧

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر
مكتبة الثقافة الدينية

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمين ، وبعد .
فإن من أنواع الأسماء في العربية ما يُعرف بالمقصور والممدود :
والمقصور: الاسم الذي آخره ألف لازمة زائدة أو غير زائدة ، نحو: مَلْهُى ،
وَتَقَى ، وَثُرَى ، وَمِعْزَى .

والممدود: ما آخره همزة قبلها ألف زائدة نحو: رداء ، وَقَرَاء ، وَحَمَاء^(١) .

وقد شاع عند العرب قصر الممدود، ولكن بعض الألفاظ الممدودة لها نظير من المقصور، وبينهما اختلاف في المعنى مما يؤدي إلى اللبس، وذلك مثل: الصَّفاء والصُّفاء، والغِناء والغنى، والإِناء والإنى . قال ابن ولاد: « . . وهذا النحو قد يغلط فيه من يعرف العربية فيمد المقصور ويقصر الممدود، فكيف يكون حال من لا حكاة أهل النحو، وتميز في الحرف الواحد القصر والمدّ، وكلّ هذا موجود في كلامها، وإنما احتاط أهل اللغة في هذا النوع خاصة دون الفعل وسائر الأسماء لما ذكرنا من إجازة العرب فيه ما أجازت . . »^(٢) . ولهذا أَلَف علماء العربية في هذا الموضوع ، وعُنُوا به كما عنوا بكلّ ظواهر اللغة ، وقد تحدّث العلماء في مؤلّفاتهم عن علامات المقصور والممدود القياسية، وجمعوا المسموع منها، وذكروا كيفية كتابة المقصور، وبيّنوا كيفية تشية المقصور والممدود وجمعها، وذكروا المقصور الذي له نظير ممدود، وما لا نظير له منها . ومن الكتب التي طبعت في هذا الفن: كتب الفراء، وابن ولاد، والوشاء، ونفطويه، وابن مالك، وغيرها^(٣) .

(١) يطر المقصور والممدود لابن ولاد ٣، ٤، ١٢٢ .

(٢) المصدر السابق ١٢٣

(٣) ذكر د رمضان عبدالتواب في تقديمه لكتاب الرشاء الذي حققه عدداً من الكتب التي ألفت في هذا المجال، وتحدّث عنها ص ١٥ - ٢٣ . ولم يذكر كتاباً هدا

أما مؤلف المنظومة التي نقدمها فهو^(١): أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري الأندلسي، المعروف بابن جابر، وقد وُلِدَ في المِريّة بالأندلس سنة ٦٩٨هـ، وتلقّى علوم القرآن والحديث والفقه على شيوخ بلاده. خرج من الأندلس حاجاً سنة ٧٣٨هـ، ورافقه في رحلاته أحمد بن يوسف الرعيني، وكان ابن جابر أعمى، فكان يؤلف وينظم والرعيني يكتب، وذكر تلميذهما ابن الجزري أنه كان بينهما من الاتفاق ما يُتَعَجَّب منه، وقد حجاً مرات، وتنقلا بين مصر ودمشق وحلب، ثم استقرا في البيرة قرب حلب^(٢) وفيها توفي ابن جابر سنة ٧٨٠هـ، وكان صاحبه قد توفي قبله بسنة.

تلمذ ابن جابر على عدد من العلماء في تنقلاته، كما تلمذ له عدد من العلماء، وذكر معاصره الصفدي أن ابن جابر كتب إليه شعرا يستجيزه كتبه، وأنه أجازته، ونقل القصيدتين، كما ذكر ابن الجزري أنه قرأ عليه، وذكر الصفدي وقد التقاه - أنه كان ينظم الشعر جيداً، ووصفه ابن الجزري بأنه إمام بارع، ونعته بالنحوي الأديب. وقد ألف ابن جابر مجموعة من الكتب، منها: شرح ألفية ابن مالك - وله نسخ مخطوطة، وشرح ألفية ابن معطي. وله منظومات عديدة، في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، ونظم الفصح، ونظم كفاية المتحفّظ، ومنظومات في العروض والقوافي، والضاد والظاء وغيرها.

والكتاب الذي نقدم لابن جابر نظم فيه ألفاظ المقصور والممدود، مع السعي إلى شرح الألفاظ التي يأتي بها.

بدأ المؤلف القصيدة بحمد الله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم، والترضي على صحابته، ثم تحدّث عن العلم وفضله، وخصّ بالذكر لغة القرآن، وانتقل إلى المقصور وضرورة التمييز بينه وبين الممدود، أشار بعدها إلى أن السابقين

(١) ترجم لابن جابر عدد من العلماء، منهم معاصره الصفدي في الوافي بالوفيات ١٥٧/٢، وتلميذه ابن الجزري في غاية النهاية ٦٠/٢، والمقرئ في نفح الطيب ٦٦٤/٢، وابن حجر في الدرر الكامنة ٤٢٩/٣، وينظر مصادر أخرى للترجمة في الأعلام ٣٢٨/٥، ومعجم المؤلفين ٢٩٤/٨.

(٢) ينظر معجم البلدان ١١٩/٥.

(٣) ينظر المصدر السابق ٥٢٦/١.

أَلَفُوا فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ ؛ إِلَّا أَنَّ مُؤَلَّفَاتِهِمْ لَيْسَتْ وَافِيَةً ، وَذَكَرَ قَصِيدَةَ ابْنِ دَرِيدٍ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ إِلَّا بِالْفَاضِلِ قَلِيلَةٍ^(١) ، ثُمَّ عَرِجَ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ فَذَكَرَ قَصِيدَتَهُ ، وَزَعَمَ أَنَّهَا وَعَرَةٌ الْمَسْلُوكِ ، لِذَا نَظَمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ .

وَإِذَا كَانَ مَسْلُوكُ الْمُؤَلَّفِ فِي التَّقْلِيلِ مِنْ شَأْنِ السَّابِقِينَ أَمْرًا مَأْلُوفًا ، فَإِنْ مَا قَالَهُ فِي ابْنِ مَالِكٍ لَا صِحَّةَ فِيهِ : فَلَيْسَتْ قَصِيدَةُ ابْنِ جَابِرٍ بِأَوْضَحَ مِنْ قَصِيدَةِ ابْنِ مَالِكٍ ، ثُمَّ إِنَّ الْمُؤَلَّفَ - فِيمَا يَبْدُو - لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى شَرْحِ ابْنِ مَالِكٍ لِقَصِيدَتِهِ ، وَأَهَمُّ مِنْ هَذَا أَنَّ النَّازِمَ قَدْ اعْتَمَدَ كَامِلًا عَلَى ابْنِ مَالِكٍ :

وَجَدَ ابْنَ جَابِرٍ أَمَامَهُ مَنَظُومَةً «تَحْفَةُ الْمُودُودِ» ، فَأَرَادَ أَنْ يَحَاكِهَا ، فَسَارَ عَلَى خَطِّهَا حَتَّى كَادَ يَقَعُ الْحَافِرُ عَلَى الْحَافِرِ ، تَابَعَ ابْنَ جَابِرٍ ابْنَ مَالِكٍ فِي تَقْسِيمِهِ الْأَبْوَابَ ، بَلْ وَفِي نَظْمِ الْأَلْفَاظِ أَنْفُسَهَا - إِلَّا نَادِرًا - وَالْأَغْرَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ نَجْدَ عَدَدِ الْأَبْيَاتِ الَّتِي تَوَرَدَ الْأَلْفَاظُ فِي الْقَصِيدَتَيْنِ مُتَقَارِبَةٌ جَدًّا فَهِيَ عِنْدَ ابْنِ جَابِرٍ مِائَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ وَعِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ مِائَةٌ وَوَاحِدٌ وَخَمْسُونَ ، وَالْخِلَافُ فِي عَدَدِ أَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ كُلِّهَا جَاءَ مِنْ أَنَّ ابْنَ جَابِرٍ قَدَّمَ لِقَصِيدَتِهِ بِأَرْبَعَةِ عَشْرِ بَيْتًا وَجَعَلَ لَهَا خَاتَمَةً فِي سَبْعَةِ عَشْرِ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ مَالِكٍ عَلَى عَشْرَةِ أَبْيَاتٍ لِلْمَقْدَمَةِ ، وَخَمْسَةِ لِلْخَاتَمَةِ ، وَأَمْرٌ آخَرُ بَيْنَ الْمَنَظُومَتَيْنِ : أَنَّ ابْنَ جَابِرٍ جَعَلَ عُنَوَانَاتِ الْأَبْوَابِ عِنْدَهُ نَظْمًا فِي سِتَّةِ عَشْرِ بَيْتًا ، عَلَى حِينٍ لَمْ يَفْعَلْ ابْنُ مَالِكٍ ذَلِكَ ، فَكَانَ أَنَّ وَصَلَ عَدَدُ الْأَبْيَاتِ فِي قَصِيدَةِ ابْنِ جَابِرٍ مِائَتَيْنِ ، وَجَاءَتْ عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ مِائَةٌ وَسِتَّةَ وَسِتِينَ .

قَسَمَ ابْنُ جَابِرٍ الْقَصِيدَةَ ، كَمَا فَعَلَ ابْنُ مَالِكٍ - قَسَمِينَ رَئِيسَيْنِ :
الْأَوَّلُ : لِلْأَلْفَاظِ الْمُتَنَازِرَةِ مِنَ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ ، وَالْمَعْنَى فِيهَا مُتَّفَقٌ . وَالْأَلْفَاظُ الْمُتَنَازِرَةُ قَدْ تَكُونُ مُتَّفَقَةً فِي الضَّبْطِ تَمَامًا وَلَا تَخْتَلِفُ إِلَّا فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ ، وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا

(١) يُشِيرُ هُنَا إِلَى قَصِيدَةٍ مَشْهُورَةٍ لَأَبْنِ دَرِيدٍ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ - وَهِيَ عِبَرُ قَصِيدَتِهِ الْمَقْصُورَةِ ، وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ لَمْ يَذْكُرْهَا د. رَمَضَانُ فِي عِدَادِ الْمُؤَلَّفَاتِ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ ، وَلَهَا أَكْثَرُ مِنْ نَسْخَةٍ مَصُورَةٍ فِي مَكْتَبَةِ جَامِعَةِ الْإِمَامِ الْمَرْيَاسِ ، وَمُطْلَعُهَا

لَا تَرْكُزْ إِلَى الْهَمْرِ وَاحْذَرْ مَفَارِقَةَ الْهَوَاءِ
يَسِرْ مَا تَصِيرُ إِلَى الشَّرِّ وَيَصُورْ غَيْرَكَ بِالْإِثْرَاءِ

اختلاف في الضبط، بأن يكون المقصور مفتوح الأول وممدود مضموم، أو غير ذلك، ويوقع هذا القسم في تسعة فروع انتهت بالبيت ١٥٣.

والقسم الثاني من البيت ١٥٤ حتى آخر المنظومة تناول فيه الألفاظ المتفقة المعاني مما يقصر ويمد، وهو كسابقه قد يكون الممدود والمقصور متفقي الضبط تماماً أو مختلفين؛ وهو سبعة فروع.

ثم ختم القصيدة بسبعة عشر بيتاً.

وطريقة المؤلف أن يورد في كل بيت لفظتين، كلّ واحدة منها لها نظير، ويقدم شرحاً لهما، وقد لا يسعفه المقام غالباً أن يورد اللفظة ومقابلتها، فيقتصر على ذكر التي تقتصر منها أو التي تمد.

والمؤلف - كما فعل ابن مالك - لا يقتصر على المسموع من الألفاظ، بل يعرض للمقيس، فقد تؤنث كلمة بالألف المقصورة أو بالممدودة فيكون لها نظير من الباب الآخر فيذكره المؤلف، وقد تُجمع لفظة بالألف المقصورة فتشبه مع لفظة ممدودة. ولما كان العالمان لا يقصران ما يوردان على المتشابه في الضبط - فقد غزر ما جاء عندهما من المفردات. ففي الكتاب نجد الأنقاء جميع نقو والأنقى: الدقيق القصب (البيت ٣٨) ونجد الجذى والجداء جمع جذي (البيت ٨٧)، والعلاء جمع علا، والعلاء (البيت ٤٧)، والطباء جمع طبي، والطبي جمع طبة (البيت ١٥٢)...

ونورد هنا بيتين يظهر منهما طريقة عرضه الألفاظ:

٢٠ - ومَدَّ حياءَ الوجه، لا الغيث واقصروا جلاً لانكشاف الشعر، لا البعد والهجر
١٠٢ - رِداء لسيف، واقصروا جمع ردية ملا أزمَن لا جمع مَلأى على القصر

ففى البيت الأول ذكر أن حياء الوجه ممدود، أما ما يكون بمعنى الغيث فمقصور، وأن الجلا بمعنى انحسار مقدم الشعر مقصور، والجلاء بمعنى البعد ممدود، وأشار في الثاني إلى الرداء وقابله بالردى جمع ردية، ونبه على أن الملا: الأزمن بالقصر تناظر الملا بالممدد... وهكذا.

والقصيدة - كما سبق مائتا بيت، وهي على قافية واحدة ووزن واحد، فهي رائية مكسورة من البحر الطويل، عروضها مقبوضة، وضربها تام، فوزنها:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
وَقَصْرُ الْـ / مَطَا لِلظُّهْرِ / وَامْدُدْ / أَجَبَةً وَعَاءُ / إِنَاءً / وَاقٍ / صِرِ الصُّوْ / ت عَنْ هَجْرٍ

ويبدو من القصيدة عبقرية الشاعر وإبداع الناظم، فهذا العدد من الأبيات التي ينظم فيها الشاعر أكثر من ثلاثمائة لفظة من المقصور والممدود، وينبه على ما فيها من ذلك، ويذكر المعاني، مثل هذا العمل جدير بأن يُقدَّر صاحبه، وحرى بناظمه أن يُنعت بالأديب الناظم الشاعر، وتحقيق بالقصيدة أن ترى النور وتنشر.

تحقيق المنظومة:

لم ينسب المترجمون كتابا في المقصور والممدود لابن جابر، وليس ذلك إلا لورود عدد محدود من أساء مؤلفاته في كتب التراجم، وقد وقفت على بعض المنظومات لابن جابر لم تذكر له، والذي أجمع المترجمون عليه أن ابن جابر كان معنيا مقتدراً على النظم.

وفي نسختي المخطوطة اللتين وقفت عليهما ما يؤكد نسبة الكتاب له: فالنسخة الأولى في مجموع بحوي منظومات لابن جابر وكتابين لرفيقه أبي جعفر، وكتبها جميعا ابن أخي أبي جعفر في حياة المؤلفين، والكتب كلها صحيحة النسبة لابن جابر وأبي جعفر، كما أن في أول النسخة الثانية - كالأولى - كتب أنها لابن جابر كما كتب ذلك على غلاف الثانية وهذه كلها تكفي للقطع بنسبة المنظومة له.

وقد وقفت على نسختين، لم يذكرهما المعنيون بالمخطوطات وبابن جابر، وهم معذورون في ذلك، فكلتا المخطوطتين ضمن مجاميع، في مكتبات لم يطرقهما الباحثون إلا قليلاً^(١).

(١) ذكر بروكلمان لابن جابر «الروص المصور» في نظم المقصورة ولكنه أشار إلى أنه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم - الأصل الألماني - الملحق ٦/٢. كما ذكر الزركلي في الأعلام ٣٢٨/٥ أن لابن جابر «مقصورة» ولم يوضح عن المراد بذلك.

والنسخة الأولى: من مخطوطات المكتبة الوطنية بباريس، رقم ٤٤٥٢، من ١٢٩ب - ١٣٤ب، أي في إحدى عشرة صفحة، في كل صفحة تسعة عشر سطرا، خطها نسخي واضح، كتبها أحمد بن محمد بن يوسف بن مالك الرعيني الأندلسي، سنة ٧٧٠هـ بالمدينة المنورة، وقد نصّ على ذلك في آخر أكثر من كتاب من المجموع، وقد ضبط بعض ألفاظها بالشكل.

والنسخة الثانية: من مخطوطات المسجد الأقصى الشريف - رّده الله تعالى للمسلمين - والنسخة مصورة في جامعة الإمام، ف ٩٣٤٣، وهي في خمس عشرة صفحة أول المجموع، في كلّ صفحة خمسة عشر سطرا، وكتب على غلاف المخطوطة: هذه منظومة الإمام . . . ، وخطها نسخي، وفيها بعض الضبط، وقد وقع فيها أخطاء وتحريفات، ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخه.

وقد جعلت النسخة الأولى أصلاً، قابلتها بالثانية (س)، وأشارت إلى الخلافات المهمة بين النسختين، وأهملت تحريفات النسخة (س)، وقد أثبت بعض العبارات من النسخة الثانية وأشارت إلى ذلك.

وضبطت الألفاظ، وعرضتها على كتب المقصور والمدود والمعجمات، ولما كانت المنظومة فيها غير قليل من الغموض رأيت ضرورة شرحها باختصار، وأشارت إلى مصادر الشرح وورود المفردات، واقتصرت على ذكر أسماء المؤلفين: (الفراء - ابن ولاد - الوشاء - نفطويه - ابن مالك)، وأذكر هنا أن بعض الألفاظ لم ترد في المعجمات، وإن كانت موجودة في كتاب ابن مالك، لأن فيها كثيرا مما هو من المقصور أو المدود القياسي، وقد صنعت للأبواب عنوانات ثرية مقتبسة من كتاب ابن مالك. ولم أذكر جهداً في تقديم هذا الكتاب اللغوي الجديد إلى المكتبة العربية، راجياً أن يتفع به.

اللهم اغفر لنا وارحمنا وتقبل منا، واجعل أعمالنا لوجهك الكريم
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
د. على حسين البواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ
 قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْأَدِيبُ الْأَوْفَى حَدَّثَنَا شَيْخُ السُّنَنِ السَّيِّدُ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَابِرِ السَّوَارِيِّ
 الْأَنْدَلُسِيُّ السَّرِيسِيُّ تَتَعْنَا اللَّهُ تَجِيًّا نَبَهُ بِمَنْدُوكُمْ
 لَكَ الْحَمْدُ تَوْصُولًا لَدَى السِّرِّ وَالْجَهْرِ عَلَى نِعْمَةِ الْعِلْمِ الْحَقِيقَةِ الشُّكْرِ
 وَنَقْدِهَا إِلَى الْهَادِي الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ أَمَّ صَلَاةً شَرَّهَا أَطْيَبُ النَّشْرِ
 نَعْمَ هَذَا الرَّسُولُ وَصَحْبُهُ بَدُورُ الْهَدْيِ وَالْأُسْدُ فِي تَوْفِيقِ
 وَبَعْدَ بَازِ الْعِلْمِ أَشْرَفُ رُتْبَةٍ وَأَعْلَى وَاعْلَى فِي السُّعُورِ مِنَ الْبَدْرِ
 وَحِفْظِ لُغَاتِ الْعَرَبِ أَنْفُسُ حَلِيَّةٍ عَلَى لُغَاتِ الْأَنْسَاءِ مَبْدَأُ الْأَنْبَاءِ
 فَذَلِكَ مِفْتَاحُ الْعُلُومِ بِأَسْرَافِهَا وَلَوْلَاهُ لَمْ يَعْلَمْ بِمَا جَاءَ فِي الذِّكْرِ
 وَتَمَيَّزَ الْقُصُورُ بِحَامِدَةٍ أُعِيدَ فَكُنْ عَلَيْهِ مَا مَيَّ الْفِكْرُ
 وَقَدْ أَلْفَوْا فِي ذَلِكَ أَشْيَاءَ لَا يَفْقَهُ بَشَرٌ قَامَا أَمْرَهُمَا مِنْهُمُ الْأَنْبَاءُ
 وَلَا يَنْدِي فِيهِ أَخْلَى قَصِيدَةٍ وَلَيْكُنْ قَدْ جَاءَ بِذَلِكَ بِالشَّرِّ
 وَالْفَقِيمِ قَدْ كَرَّمَ ابْنُ الْكَلْبِ جَاءَ بِهِ نَظْمًا عَلَى سَنَلِكِ وَبِ
 وَأَبِي قَدْ أَنْشَأَتْ بِهَا قَصِيدَةً أَمَّ وَأَنْدَى فِي الصَّبَاحِ مِنَ الرَّحْمِ
 وَلَا لَفْظَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ بِشَرْحِهَا فَقَدْ وَصَحْتُ لِيذِي مِنْ أَجْلِ بِنِ الْكَلْبِ
 وَهَكَذَا ابْنُ الْقَوْلِ فِيهَا أَرِيدُهُ عَلَى سَنَلِكِ سَهْلِ الطَّرِيقِ لِمَنْ شَرَّ
 وَبَدَأَ بِالْمَقْتُوحِ بَدَأَ وَأَنْدَى لِمَعْنَى سُوءِ مَعْنَاهُ إِذَا تَنَزَّهَ لِيَجِبَ
 هُوَ النَّشْرِ مَقْصُورٌ وَبَالِدٌ مَخْلَافًا خَلِيسٌ وَالْحِجَارَةُ بِالْقَصْرِ

أول الأصل

وَأَسْأَلُ رَبَّ الْعَالَمِينَ قَوْلَهَا فَمَا الْقَصْدُ إِلَّا مَا يَعُودُ مِنَ الْأَمْرِ
وَمَا لِي مِنْ حَوْلٍ وَلَا لِي قُوَّةٌ بغيرِ نَيْلِهِ الْحَقُّ دِي الْعِزِّ وَالْفَقْرِ
هَذَا إِنِّي أَلِي نَامُ نَكُنْ قَبْلَ نَهْتِي دِي وَعَلَيْتَا مَا قَدْ جَعَلْنَا مِنَ الْأَمْرِ
مُتَّحِدِينَ فِي ذَاتِكِ بَلْ أَوْ آخِرًا وَنَهْتِي عَلَى الْمَهَادِي وَأَصْحَابِهِ الْعِزِّ
وَقَدْ دِي لَمْ أَرْكَبِ الصَّلَاةَ سَيْلًا لِأَجْعَلَهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ دِي
وَأَخْلَصُ حُبِّي لِنَبِيِّهِ وَإِلَيْهِ وَأَتَّبَعُهُ طَرًّا وَأَتَّحِدُهُ الْعَشِيرَ
فَهُمْ أَوْصَحُوا أَنَّهُمْ الطَّرِيقُ لِسَائِلِكَ وَهُمْ قَدْ قَوَّيْتُ لِحُجَّةِ الْعِلْمِ بِاللَّهِ
كَمَا سَأَلْتُ بِحُبِّهِمْ نَهْتِي فِي كُلِّ حَالٍ وَنَهْتِي السَّارُونَ بِالْأَكْبَرِ السَّرَّ عَمْرٍ
فِيَا مَنْ هُوَ اللَّهُ الْمَجِيدُ الْمُنِيرُ عَا وَيَا سَائِعَ الشُّكُورِ وَيَا حَاشِيَ الْعِزِّ
لِحَقِّهِمْ أَحْسَنَ خَلَاصٍ فِي عَدْلٍ خَفِيفٍ لِحُسْنِ الْعَقُولِ ثِقَلِ الْيُوزُرِ
وَيُوزُرِ بِنُورِ الْعِلْمِ قَلْبِي وَهَدِي لِحَيْرٍ وَلَا تَشْطِطْ لِسَانِي لِحُجْرِ
وَلَا تَجْعَلْ لِقَدَمِي غَيْرِي تَضَيِّعًا فَقَدْ ضَاعَ عَمْرِي لَيْسَ يُعْبَرُ بِالْبِرِّ
وَعَلَى عِلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَصَحْبِهِ صَلَاةٌ تَنْبِيلُ الْغُورِ فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ

عَمِلَتْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

آخر الأصل

فيا من هو الله العجيب لم نعا . ويا سامع الشكوى ويا جاك الشير
 حاتم افسس خاخي غند . ونقف حتمس الدعوى لينا في النور
 ونور نور الله في قلوبنا قد نرى . لنغير ولا تشطط السائل الى غير
 ولا . اللهم عذري بضعين . فقد صاع عجز ليس لي غير بالبر
 وصل . غير الانا موصيه . سلا تبتلى للفوز في يوم الحشر
 مست . البعير . بحمد الله

ومنه وكرمه ونعمته
 بنوفينه ولله المنة
 للصواب والبر

الصالح
 والله

سندنا ان لغو بيان الكثير . نور . بين بند
 الديرى وحجته الله
 تعالى سيف
 تحم

الحمد لله

جلدنى اسم ذى ملك عظيم . ونحى جميع غا ايقا على خبر
 كبيرنا نيا . والتميز لا ونسب . ومنه الملك والوينا فاجبر
 وذلك من صفة العيوب وقد نرى . بحسب مكاننا عندهم بحسب
 وقد نرى الانما نرى فاصد نرى . على كاشر طنا عندنا من الانا
 اشترى الى شىخ المعافى بوقنا . ندين شانا اننا لكانا لست
 من فقه الانما نرى فاصد نرى . وقد جد نرى ما نرى لفظها النور
 فانه يركب بونا فقولنا لانا . فربى عينا لى منى عاخي خبر
 واسير لينا الكا ليز فبنو لها . فانا انما يورى من الاجر
 وما نرى من لولا لى فنى . بغير الله الخلق فى لى لى والنور
 هكنا الى ما نرى فبنو نرى . وعلمنا نرى فبنو لى لى
 فبنو فنى ذاك . بونا واخو . ونش على انما لى ولها لى
 ونرى لى لى الى الصلا نرى . لاجلها لى لى لى لى
 واصل حنى لى لى . وانبا عا لى لى لى لى
 فم ونحى لى لى لى لى . وهم قد غا لى لى لى لى لى
 . كما عذرى لى لى لى لى . فليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

قال الشيخ الإمام الأديب الأوحدي^(١) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري الأندلسي المرّي، مَتَّعَنَا اللهُ بِحَيَاتِهِ، بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ^(٢):

- ١ - لَكَ الْحَمْدُ مَوْصُولًا لَدَى السَّرِّ وَالْجَهْرِ
- ٢ - وَنُهِدِي إِلَى الْهَادِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
- ٣ - نَعَمْ بِهَا آلَ الرَّسُولِ وَصَحْبِهِ
- ٤ - وَبَعْدُ، فَإِنَّ الْعِلْمَ أَشْرَفُ رَقَبَةٍ
- ٥ - وَحَفِظَ لُغَاتِ الْعَرَبِ أَنْفُسَ حَلِيَةٍ
- ٦ - فَذَلِكَ مِفْتَاحُ الْعُلُومِ بِأَسْرَهَا
- ٧ - وَتَمَيِّزُكَ الْمَقْصُورَ مِمَّا تَمُدُّهُ
- ٨ - وَقَدْ أَلْفُوا فِي ذَاكَ أَشْيَاءَ لَا تَقِي
- ٩ - وَلَا بَيْنَ دَرِيدٍ فِيهِ أَحْلَى قَصِيدَةٍ
- ١٠ - وَأَلَّفَ فِيمَا قَدْ ذَكَرْتَ ابْنُ مَالِكٍ
- ١١ - وَإِنِّي قَدْ أَنْشَأْتُ مِنْهَا قَصِيدَةً
- ١٢ - وَلَا لَفْظَةً إِلَّا أَتَيْتُ بِشَرْحِهَا
- ١٣ - وَهَذَا ابْتِدَاءُ الْقَوْلِ فِيمَا أُرِيدُهُ
- ١٤ - وَنَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ تَوْفِيقَنَا لِمَا

١ - في س (وصلّى).

ب - في س: (قال الإمام الأديب الفاضل الأكمل . . .).

ج - لم ترد (المرّي) في س. وفيها: (تقدمه الله برحمته).

٥ - في س (أشرف حلية).

١١ - في س (أتم). يقال: نَمَّ الشيء: انتشرت رائحته.

[ما يفتح أوله فيقصر ويمد باختلاف الـ منى]

- ١٥ - ونبدأ بالمفتوح بدءاً، ومثله
 ١٦ - هوى النفس مقصور، والممد ما خلا
 ١٧ - ملاً: واسع البیداء، والمد للغنى
 ١٨ - فناء: هلاك، والنبات بقصره
 ١٩ - عفاء: بلى، وابن الحمار بقصره
 ٢٠ - ومثد حياة الوجه لا الغيث، واقصروا
 ٢١ - عرا الدار مقصور، وللقفر مثده
- لمعنى سوى معناه إذ قصره يجري
 صفاء: خلوص، والحجارة بالقصر
 رجاً: جانب، وامدد رجاءك للأمر
 ثراء: غنى، والترب بالقصر في الذكر
 برأ: خلاص، واقصر الترب إن تدري
 جلاً: لا تكشف الشعر لا البعد والهجر
 وعرق النسا بالقصر، لا المطل في الأمر

(*) العنوان من ابن مالك ٢٤٧، وفي المخصص ١١٦/١٥ وباب ما يقصر فيكون له معنى، فإذا مد كان له معنى آخر.

(١٦) يقال. هوى الشيء هواء: إذا خلا، والهواء: ما بين السماء والأرض. والصما جمع صماء: وهي الصخرة الملساء. القراء ١٦، ١٧ وابن ولاد ٦٢، ١١٦، والشوا ٤٩، ويفطويه ٢٣، ٤٠، وابن مالك ٢٤٧، والصحاح واللسان صفا، هوى، والمخصص ١١٩/١٥، ١٢٥.

(١٧) الملا: الأرض المتسعة، والملاء: مصدر ملأ الرجل. إذا استعى. والرجا: الحانت والناحية، والرجاء: الطمع والأمل. القراء ١٦، ٢٢، والشوا ٤٤، ٤٥، وابن ولاد ٤٥، ١٠١، وابن مالك ٢٤٧، والصحاح رجاء، ملا، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٣.

(١٨) في س (عماء بلاؤك) والفنى: غيب الثعلب، والثرى: التراب. القراء ١٧، وابن ولاد ٢٠، ٨٣، والشوا ٤٢، وابن مالك ٢٤٨، والصحاح ثرى، فنى، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٢.

(١٩) العماء - مصدر عفا الشيء: إذا درس ونفذ، والعفا في لغة طيء: ولد الحمار. والبراء - مصدر يرىء من الشيء، والبرى. التراب. القراء ٢١، وابن ولاد ١٣، ٧٢، والشوا ٤٥، ٥٠، وابن مالك ٢٤٨، والصحاح برأ، برا، عفا، والمخصص ١٣٣/١٥.

(٢٠) الحياء. الاستحياء، والحياء: الغيث. والجلال: انكشف الشعر عن مقدم الرأس. القراء ١٩، ٤٥، والشوا ٤٥، ٤٩، وابن ولاد ٢٢، ٢٦، وابن مالك ٢٤٨، والصحاح جلا، حيا، والمخصص ١١٩/١٥، ١٢٢.

(٢١) العرا، والعراة، والعروة: فناء الدار، والعراء: الفضاء الذي لا ستر فيه، والنسى عرق في الفخذ، والنساء: التأخير والنسا يكتب بالالف الممدودة وبالياء، ويثنى: نسوان، ونسيان. القراء ١٨، والشوا ٤٤، وابن ولاد ٧٢، ١٠٨، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح نسا، نسا، عرا، والمخصص ١١٨/١٥، ١٣١.

- ٢٢ - ومُدَّ فضاء الأمر واقصر لمأكلٍ
 ٢٣ - وراءك أي خلفٌ، وفي الخلق قصره
 ٢٤ - خلّى: أي نبات، وامدد الربيع خالياً
 ٢٥ - ظمء: لشد الربى، واقصر لسُمره
 ٢٦ - فتى: ذو شباب، والفتاء شبابه
 ٢٧ - وقصر زكا لاثنين، وامدد زيادةً
 ٢٨ - ضنى: مرض، وامدد ولسوداً لزوجها
 دوى: جاهل، وامدد دواءً لما يُيري
 أبا الشاة داء، وامدد القصب البري
 نجاء تريد الفوز، والجلد بالقصر
 بدأ: مفصل، وامدد مغايرة الفكر
 نقاً: رملة، وامدد نظافة ذى طهر
 عساً: غلط، وامدد مطاولة العمر
 حماء: فداء واجعل القصر فى الصهر

(٢٢) الفضاء: المتسع من الأرض، والقضى: الشيء المختلط، إذا خلطت غمراً وزبيياً في إناء واحد قلت: هو فضى في جراب. والدوى: الجاهل، والدواء: ما يُتداوى به، وهو الذي قال عنه المؤلف: ما ييري، بتسهيل الهزة. الفراء ٢٣، وابن ولاد ٣٨، ٨٣، والوشاء ٤٣، ٤٩، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح دوى، وفضى، والمخصص ١٢٨/١٥.

(٢٣) من معاني الورى: الخلق، وقابلها بالوراء. والأبا: داء يأخذ المعز في رهوسها إذا شمت نول الأورى، يكتب بالالف لأنه يقال: عتر أبواء. والأباء: أطراف القصب أو القصب نفسه، واحدته أباءة. الفراء ١٩، ٢٢، وابن ولاد ٨، ١١٣، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح أمى، ورى، والمخصص ١١٦/١٥، ١٣٤.

(٢٤) الخلل: الرطب من الحشيش، والخللاء: الخالي. والنجاه: الذهاب والحرب، والنحا: ما ألقيت على الرجل من حلد أو غيره. الفراء ١٨، ١٩، وابن ولاد ٣٣، ١٠٩، والوشاء ١٣، ٤٤، وابن مالك ٢٥٠، والصحاح خلا، ونجا، والمخصص ١٢٠/١٥.

(٢٥) الظماء كالظمأ: وهو العطش، كما في اللسان ظمأ، وابن مالك ٢٥٠، وأورده ابن ولاد ٧٠ قال: والظماء: العطش مهموز غير ممدود. والظمى: سواد في الشفة. والبداء: واحد الأبداء، وهى المفاصل. والبداء: تغير الرأي. ينظر الفراء ٢٩، وابن ولاد ١٤، ٧٠، والوشاء ٤٦، ٥٤، والصحاح بدأ، ظمأ، ظمى.

(٢٦) يقال: إنه لفتى بين الفتاء، كقولك: بين الشباب، والنقا: الكتيب من الرمل يكتب بالالف والياء لأنه يثنى نقوان ونقيان، والواو أكثر. والنقاء: النظافة، والشيء النقي، الفراء ١٧، ١٩، وابن ولاد ٨٣، ١٠٩، والوشاء ٤٣، ٤٤، وابن مالك ٢٥٠، والصحاح فتى، نقى، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٢.

ورد في س (وامدد مطاولة العمى) وهو انتقال نظر التاسخ إلى البيت التالي له.

(٢٧) سقط هذا البيت من س.

والزكا: الزوج. والأزكاء: النماء. والعساء بالمد: من مصادر عسا الشيخ يعسو: كبر. وأما العسا، فقد أورده ابن مالك مقصوراً مصدراً لعسى النث: إذا غلط، وهو في اللسان والقاموس ممدود. اللسان والقاموس زكا، عسا، وابن مالك ٢٥١.

(٢٨) الضنى: المرض، والصناء: ممدود ومقصور - من قولك: ضنت المرأة: وضنت: كثر ولدها، الفراء ٣٨، وابن ولاد ٦٦. والحمى مقصور من لغات الحم، أما الحياء فتابع المؤلف ابن مالك ٢٥١ في قوله الحياء: الفداء، والذي ==

- ٢٩- وجلوى لبعض الخيل، وامدد لجبهة
 ٣٠- دَوَا: ألم، وامدده في لين، وقُل
 ٣١- بَهَي: أي دُرّوس، وامدد الحُسن زائداً
 ٣٢- وهَطَلَى لذات البُطء، وامدد سحابة
 ٣٣- عَمَى: سَمِنَ، والسِمَمُ إن رَقَّ مُدَّهُ
 ٣٤- سَفَا: بعض شوك خُصّ، وامدّد سفاهةً
 ٣٥- حَفَا: ألم في الرجل، وامدد لمصدر
- جدا: مطر، وامدده في عددٍ يجري
 سَرَى: أي عُلَا، وامدد لَعُودَ لدى البَرِّ
 عَفَاء: تراب، واجعل القصر للمُهرِّ
 وهَلَكاء: هُلْك، والهوالك بالقصر
 ومَدَّ عَنَاءَ الأكل، لا لعشا الضَّرَّ
 ذَكَاء: صفاء الذهن، واقصر ذكا الحرَّ
 سَنَا: كُلُّ نور، وامدد الرفع للقدر

== في الصحاح واللسان والقاموس - بكسر الحاء، وقال في اللسان: وذهب حسن الحياء عدود: خرج منا الحياء حنا.

(٢٩) جلوى اسم فرس لخفاف بن نذبة، ولغيره، والجبهة الجُلُوء: الواسعة الحسنة. والجدا: العطية والمطر، والجدا: مبلغ حساب الضرب، تقول: حداء ثلاثة في ثلاثة تسعة. الفراء ٢١، وابن ولاد ٢٢، والوشاء ٤٥، ونقطويه ٣٩، وابن مالك ٢٥١، والصحاح جدا، جلى، والمخصص ١٥/١٢٣، والخلة ٢١٧.

(٣٠) الدوى: المرض، والدواء اللين، والسرى: المروءة كالسراوة، والسراء: شجر يصنع منه القسي. الصحاح واللسان والقاموس سراء، دوى، وابن مالك ٢٥١.

(٣١) يقال: بهي البيت. إذا تحرق وتعتل، ومصدره بهاء، ونقل ابن مالك ٢٥٢ أنه بالمد والقصر. والبهاء: الحسن. والعفا كالعفو- بتثنية العين: المهر، والعفاء: التراب. الصحاح واللسان عفا، والمخصص ١٥/١١٨، وابن مالك ٢٥٢.

(٣٢) الهطل من الإبل: التي تمشي وريداً، والدَّيْمَةُ الهطلاء: السحابة الممطرة. والهللكى: جمع هالك، والهلكاء: الهلك، ويقال: هي الهلكة الهلكاء تأكيداً لها. الصحاح واللسان والقاموس هطل، هلك، والمخصص ١٥/١٢٠، وابن مالك ٢٥٢.

(٣٣) العمى: السَمِنَ، والعماء: الغيم الرقيق. والعشا: عدم الإبصار ليلاً. الفراء ١٨، وابن ولاد ٧٠، ٧٢، والوشاء ٤٢، ٤٤، وابن مالك ٢٥٢، والصحاح عشا، عمى، والمخصص ١٥/١١٧، ١١٨.

(٣٤) السفا: شوك البهي، والسفاء: السفاهة والطيش. والفكا: الحرّ، ابن ولاد ٤٢، ٥٢، والوشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٢، والصحاح ذكا، وسفا، والمخصص ١٥/١٢٥، ١٢٩.

(٣٥) الحفا: أن يرقَّ أسفل قدم الحيوان حتى يؤلّه، والحفاه: من حفي الرجل: إذا مشى بغير حذاء أو نعل. والساء: ضرو البرق، والساء: الشرف وعلو القدر. الفراء ١٧، ١٩، وابن ولاد ٢٦، ٥٣، والوشاء ٤٩، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح حفا، سنا

- ٣٦- وَحَى المرء: أي صوت، ومُدَّ لسرعة
 ٣٧- قَصَا: نسب، وامدد فنا الدار، واقصروا
 ٣٨- سَخَى: عَرَج، والجود مُدَّ، وأعْظَمَ
 ٣٩- وعجلى بقصر لا المكان ومُدَّها
 ٤٠- وأظْمَاء: وَرَدَّ مُدَّها دُونَ رُمَحِهِمْ
 ٤١- وقصر الغبا في الجهل لا شبه غبرة
 ٤٢- مَهَا الوحش مقصور، وفي السهم مَدَّه
 ٤٣- قَسَا موضع بالقصر، وامدد لقسوة
 ٤٤- وَمَرَدَى لأَرْض لا لِهَلْكَ تَمَدَّه

(٣٦) الوحى: الضجة في الحرب، والصوت، والوحاء: السرعة، يمدّ ويقصر، والولى: المطر، والولاء: الموالون.
 القراء ٢٠، ٢١، وابن ولاد ١١٤، والوشاء ٤٢، ٤٣، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح وحى، ولى، والمخصص
 ١٣٤، ١٥.

(٣٧) القصا: النسب البعيد، والقصاء: فناء الدار. والنها: الودع، جمع نهاء، والنهاء: النضج. القراء ٢٩، وابن
 ولاد ٨٧، ١١٠، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح واللسان قصا، ونها، ونها.

(٣٨) سَخَى البعير: إذا ظلع في وثبه، والسخاء: الجود. والألقاء- جمع نقو- كل عظم ذي مخ، والألقى: الدقيق
 القصب، الألقى نقواء، اللسان سَخَى، نقى، وابن مالك ٢٥٤.

(٣٩) هذا البيت ساقط من س.
 والعلى: أنشئ العجلان. والعجلاء: موضع، والقَمَى: الليلة التي يغتم فيها الهلال. والقَاء: أنشئ الأغم:
 وهو الذي سال شعره حتى ستر وجهه وقفاه. القاموس واللسان- عجل، غم، ومعجم البلدان ٨٧/٤، وابن
 مالك ٢٥٤.

(٤٠) الأظماء جمع ظم: ما بين الوردتين، والأظمى: الرمح الأسمر. والرحى: القبيلة العظيمة، والرحاء- لغة في
 الرحى: آلة الطحن. ابن مالك ٢٥٤، والصحاح واللسان رعى.

(٤١) الغباء: شبه الغبرة. والذمى: الرائحة التنتة. والذماء: بقية الروح في المذبوح. الصحاح واللسان ذمى، غى،
 والمخصص ١٥/١٢١، ١٢٩، وابن مالك ٢٥٤.

(٤٢) المها: بقر الوحش، والمُها: عَرَج في السهم. والنجا: عيدان الهودج، والنجاء: السرعة. الصحاح واللسان-
 مها، نحا، وابن مالك ٢٥٥.

(٤٣) قسا لفظ أطلق على عدة مواضع- كما في معجم البلدان ٤/٣٤٤، والقساء: القسوة. ويقال: رُجي على
 الرجل، كعني: أرتج عليه في كلامه. الصحاح واللسان قسا، والقاموس رجا، وابن مالك ٢٥٥.

(٤٤) المَرَدَى: المَهْلِك. والمَرْداء: موضع، والأرض التي لا نبات فيها. وسواء الشيء: غيره ووسطه، وسوى: ماء،
 وموضع. ابن مالك ٢٥٦، والصحاح واللسان ردى، سوى، ومعجم البلدان ٥/١٠٣، ٢٧١/٣.

- ٤٥ - سَدَى فِي النَدَى بِالْقَصْرِ لَا بَلَحَ ، وَفِي
 ٤٦ - وَقَصْرُ الْخَوَى فِي الْجَوِّ لَا الْفَقْرَ ، وَالضَّحَى
 ٤٧ - عَلَا : زُبُرُ الْحَدَادِ ، وَامْتَدَّ لِرَفْعَةٍ
 ٤٨ - وَقَصْرُ الضَّبَا فِي الرِّيحِ لَا الْمَيْلَ وَالْكَرَى
 ٤٩ - وَأَخْنَى لِمَحْنَى ، وَمُدَّ ضُلُوعَهُ
 ٥٠ - وَقَصْرُ الْمَشَا لِلنَّبْتِ لَا النَّسْلِ كَثْرَةً
 ٥١ - وَفِي نَعَمٍ خَيْطَى ، وَمُدَّ طَوِيلَهَا
 ٥٢ - وَجَرْنَى لِحَرْبٍ ، وَامْتَدَّ الْأَرْضَ أُجْدَبَتْ

(٤٥) السدى : الندى . والثناء - تقصر وتمد - البلح عند أهل المدينة ، والجلا : ضرب من الكحل ، والجلاء : بياض النهار . القراء ٣٢ ، وابن ولاد ٥٥ ، وابن مالك ٢٥٦ ، والتهذيب ٤٠/١٣ ، واللسان جلا ، سدى ، والمخصص ١٢٢/١٥ .

(٤٦) الخوى : الجوع ، والخواء : الخلاء . والضحاء : قرب الزوال ، والضحي مصدر ضحى : إذا برز للشمس ومدّه مسموع . القراء ٨ ، وابن ولاد ٣٤ ، ٦٦ ، والصاحح واللسان خوى ، ضحى ، وابن مالك ٢٥٦ . وفى س (وقصر خوى...) .

(٤٧) العلا - جمع علاء : وهي زُبُرُ الحداد ، جمع زُبُرَة : أي السندان ، والعلاء : الرفعة والشرف . والورى : داء في الجوف ، والوراء : ما يستتر به . القراء ١٩ ، وابن ولاد ٧١ ، ١١٣ ، والوشاء ٥٠ ، وابن مالك ٢٥٦ ، والصاحح واللسان علا ، ورى ، والمخصص ١١٩/١٥ ، ١٣٤ .

والشطر الثانى من س . أما في الأصل (وقصر الورى في الرأي والخوف لا الست) .

(٤٨) الصبا : الريح الشرقية ، والصباء : الميل إلى اللهب ، من صبا ، يصبو . والكرى : النوم ، من كرى ، يكرى ، والكراء : أرض كثيرة الأسود ، والعقر : الشجاع . ابن ولاد ٦٣ ، ٩٢ ، وابن مالك ٢٥٧ ، والصاحح واللسان صبا ، كرى ، ومعجم البلدان ٤/٤٤٢ .

(٤٩) الأحنى : المنحني الظهر والأحناء : جمع جنو ، وهو كل معوج من الأضلاع وغيرها . والضحي : مصدر ضحي : إذا عرق ، والضحاء : الغداء ، سمي بذلك لأنه يؤكل في الضحاء . الصاحح واللسان حنى ، ضحى ، والمخصص ١٢٤/١٥ ، وابن مالك ٢٥٧ .

(٥٠) المشا : نبت يشبه الجزر . والمشاء : كثرة النسل . والشرى - مصدر شري . إذا غضب ، والشراء : موضع . ابن ولاد ٥٨ ، ٩٩ ، وابن مالك ٢٥٧ ، ومعجم البلدان ٣/٣٣٠ .

(٥١) الخيطاء . التعمامة الطويلة ، والخيطى : القطيع من التعام . والمئى : القدر ، والمئاء : النهوض . ابن مالك ٢٥٨ ، والصاحح واللسان خيط ، مئى .

(٥٢) الجرى كالحرب : جمع أجرب ، وجرب ، والجرباء : الأرض المجذبة . والكندى : الغضب ، والكداء : القطع . ابن مالك ٢٥٨ .

- ٥٣ - عَطَى : أَلَم ، وامدد لجمع عَطَايَة
 ٥٤ - لَذَات أَذَى مَنَاء ، واقصر لِمِعْطَفٍ
 ٥٥ - وَغَطْشَاء : أَي عَمَشَاء ، واقصر لِمَجْهَل
 ٥٦ - وَفِي الطُّفْلِ قَصْرٌ فِي الْغَرَا لَا تَوَلَّع
 ٥٧ - وَمَنْ أَلْيَة آلَى ، وَمُدَّ لَأَنْعُم
 ٥٨ - وَأَعْيَا اسْم شَخْص ، وامددوا جمع ذِي غِيَا
 ٥٩ - وَبِالْقَصْرِ أَقْنَى الْأَنْف لَا جَمْع قَنُوهِم
 ٦٠ - وَبِالْقَصْرِ أَعْمَى اللَّحْظ لَا الْجَمْع لِلْعَمَى

- (٥٣) الْعَطَى - مصدر عطي البعير: إذا اشتكى من أكل العُطُون، وهو شجر الحمض، والعطاء جمع عطاءة وعطاية: دويبة. والوقى: من وقى بقي: إذا كان يهاب المشى من وجع في حافره، والوقاء: بفتح الواو وكسرها: ما تكون به الوقاية. الصحاح واللسان عطي، وقى، وابن مالك ٢٥٨.
- (٥٤) المَنَاء: المرأة المشتكية مثانتها، والمُنْتَى: المعطف، من قولهم: نثيت الشيء: عطفته، والوَرَى: المخ إذا اكتنز، مصدر ورى المخ. والوراء: ولد الولد. الصحاح واللسان متن، نثى، ورى، وابن مالك ٢٥٨.
- (٥٥) الغَطْشَى: الأرض التي لا يبتدى بها، والغَطْشَاء: العمشاء. والعَوَى: بالمد وبالقصر - أحد منازل القمر، والعواء: الناقة المسنة. ابن ولاد ٧٤، ٨٠، وابن مالك ٢٥٩، والصحاح واللسان غطش، عوى.
- (٥٦) فِي الْأَصْل (وَفِي الطَّل) وما أثبت من س. الغرا: ولد البقرة، وكل مولود غرا، والغراء - ويقصر -: الولوع بالشيء. والضرى: العادة، من ضرى بالشيء: إذا اعتاده، والضراء: الأرض المستوية الفراء ١٩، وابن ولاد ٧٩ والشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٩، واللسان ضرى، غرا.
- (٥٧) الْأَلَى: العظيمة الإلية، والآلاء: النعم. والآبى: من المعمرت في البيت ٢٣، ويقابلها هنا الآباء، جمع أب. الفراء ٢٢، والشاء ٤٦، وابن ولاد ٨، وابن مالك ٢٥٩، والصحاح واللسان أبى، إلى.
- (٥٨) أَعْيَا: هو ابن طريف بن عمرو، أبو بطن من أسد، والأعْيَاء: جمع عَيْى، يقال: قوم أعْيَاء، وأَعْيَاء. وأهوى يطلق على عدة مواضع، والأهواء جمع هوى. الصحاح واللسان - عيى، هوى، وابن مالك ٢٥٩، ومعجم البلدان ٢٨٧/١.
- (٥٩) الْأَقْنَى: المحدودب الأنف، والأقنَاء - جمع قَنَوٌ - وهو كاسة النخلة. والكدى: مصدر كدبت الأصابع إذا كَلَّت من الحفر، وكداء: موضع. الصحاح واللسان قنى، كدى، وابن مالك ٢٦٠، ومعجم البلدان ٤٣٩/٤.
- (٦٠) الْأَعْمَى معروف، والأعْيَاء: جمع عَمَى: وهو ما لا يبتدى فيه من الأرضين وغيرها والعدا: الناحية، والعداء: من قولهم: ما لي عنه عداء: أى بَدَ. ابن مالك ٢٦٠

٦١ - والأنساء جمع النسي، واقصر لغيره ونسياء تشكو النسل، والغير بالقصر

[ما يفتح فيقصر، ويكسر فيمد باختلاف المعنى]

- ٦٢ - ومما يفتح حال قصر وكسره مع المد والمعنى تخالف في الذكر
٦٣ - وقصر الطلا للظبي وامدد رباطه لعا: شرة، وامدد كلابك في الشر
٦٤ - وقصر الصدى في الصوت، وامدد مدارياً غراً: ولع، وامدد لجأجك ذا أمر
٦٥ - أخاك بقصر، وامدد الود، والندي سماحك، وامدد في نداء ذوي البر
٦٦ - لعا: هذر، وامدد عطاءك، والوخي أي السم، وامدد في وداك للحر
٦٧ - رداء لذين مد، واقصر زيادة دناء: ذوو لؤم، وفي اللؤم بالقصر

(٦١) هكذا ورد الشطر الثاني في المخطوطتين (تشكو النسل).

قال ابن مالك ناظراً الألفاظ الواردة هنا:

رَمَّ راحة الأنسى والأنساء وإيها لنسي ونسياء، فذاك وفاء

وشرحه بقوله. الأنسى، والنسياء: الرجل والمرأة يشكيان نساها، والأنساء - جمع نسي: وهو الشيء المعرض لأن يسي، والنسياء مؤنث السبان وهو الناسي. ابن مالك ٢٦٠، وينظر اللسان نسي، والمخصص ١٣١/١٥ فالمقالة في بيت ابن حابر بين الأنسى والأنساء، وبين النسي والنسياء.

(٦٣) الطلا: الصغير من ولد الظبية، ويطلق على كل صغير، والطلاء: ما يربط به الطلامس الحبال. واللعا: الشره. واللعاء: جمع لعموة، وهي الكلية الحريضة. ابن ولاد ٦٨، ٧٠، ٩٨، وابن مالك ٢٦٠، واللسان طلا، لعا.
(٦٤) الصدى: ما يرجع من الصوت، والصداء: المداواة، كالمصاداة، والغرا: الولوع بالشيء، والغراء: اللجاجة. اللسان صدا، غرا، وابن مالك ٢٦١.

(٦٥) الأخاء - لغة في الأخ، والإخاء: المودة. والندي: الكرم، والتداء: المتداوة. اللسان والصحاح أخاء، ندا، وابن مالك ٢٦١.

(٦٦) اللخا: كثرة الكلام بالباطل، والليحاء: العطاء والمواقفة، والوخي: السم والسيرة، واليحاء: لغة في الإخاء. ابن ولاد ٩٨، ٩٩، ١١٦، وابن مالك ٢٦١، وينظر الصحاح واللسان لخي، وخی، وشرح النظم الأوجر ١٢٧.

(٦٧) الشطر الثاني في س (دناء لثام وهو في اللؤم بالقصر). الرداء: الدين. والرؤدى: الزيادة. والدناء: جمع دنيء، ولدني مصدر دنى: إذا خيس وضعف، اللسان دنى، ردى، وابن مالك ٢٦١، وشرح النظم ٨١، ٨٢.

- ٦٨ - وقصر أبا وجه، ومدّ تمنعاً
 ٦٩ - وقصر المطا للظهر، وامتد أجبّة
 ٧٠ - شوى: شرّ مالٍ، والشّواء تمّده
 ٧١ - غشا: صفة في الخيل، وامتد لسائر
 ٧٢ - حذى، مرض في الشاة، والنعل مدها
 ٧٣ - وزا: أي قصير، وامتدوا أهل شدة
 ٧٤ - ملا: زمن، وامتد ذوي المال، والخلّى
 ٧٥ - وشهى التي تسهو وبالمدة ساعة
 ٧٦ - رداء: لملبوس، وفي الهلك قصره

(٦٨) الأبا: لغة القصر في الأب، والإباء: الامتناع. والنجا: الأغصان، والنِجاء: السحاب المطر. الصحاح واللسان أبا، نجا، وابن مالك ٢٦٢.

(٦٩) المطا: الظهر، والمطاء: كبائن النخل، واحدها مطو. والوعى: الصوت، والرعاء: معروف. ابن ولاد ١٠٣، ١١٤، وابن مالك ٢٦٢، والصحاح واللسان مطا، وعى.

(٧٠) الشوى: رذال المال، والشّواء: معروف. والسلا: السيان، واليلاء: السمن. ابن ولاد ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦٢، وابن مالك ٢٦٢، واللسان سلا، شوى.

(٧١) الفرس الأغشى: الذى يكون رأسه أبيض وسائر جسده بخلاف ذلك، والغشاء: السائر والصلا: واحد الصلوتين: ما عن يمين الذنب ويساره، والصلاء: الشواء. ابن ولاد ٦٤، وابن مالك ٢٦٢، والصحاح واللسان صلى، غشى.

(٧٢) الحذى مصدر حذيت الشاة: إذا انقطع سلاها في بطنها، والحذاء: النعل. والوجى: مصدر وجى الماشي: إذا اشتكى باطن قدميه، والرجاء من وجيت الفحل: إذا رضفت اليفتين حتى لا يتهى الضراب. ابن ولاد ١١٥، ١١٦، وابن مالك ٢٦٢، واللسان حذى، وجى.

(٧٣) الوزا: القصير، والوزاء: جمع وزأ: وهو الشديد الخلق. والرى: الخلق، والبراء: جمع برى، ابن ولاد ١٣، ١٩، ابن مالك ٢٦٣، واللسان وزأ، وزى، برى، وشرح النظم ٩٥.

(٧٤) فى نسختي المخطوط (كلام رضى) والملا: واحد الملون، وهما الليل والنهار، والملاء جمع مليء: وهو الغني، والخلّى: الكلا الحسن، والحلاء: مصدر خلّات الناقة: حرّنت وبركت من غير علة. ابن ولاد ٣٣، ٣٨، ١٠٨، وابن مالك ٢٦٣، والصحاح واللسان خلا، خلّى، ملا.

(٧٥) السهوى: أنشئ السهوان، وهو الكثير السهو، والسهواء: ساعة من الليل. واللقى: الملقى به غير معبود به، والملقاء معلوم. ابن ولاد ٩٧، وابن مالك ٢٦٣، واللسان سها، لقى.

(٧٦) الردى: الهلاك، والرّداء: الملبوس. والشفا: آخر العمر، والشفاء معلوم. ابن ولاد ٦٠، ٦٢، وابن مالك ٢٦٤.

- ٧٧ - هجاء سباب، والضفادع قصرها
 ٧٨ - فَرَى: دَهَشُ، وَاَمَدَدَه فِي جَمْع نَعْمَةٍ
 ٧٩ - وقصر الحَنَى للظهر، وَاَمَدَدَ لَشَهْوَةٍ
 ٨٠ - وقصر التَوَى للهُلُك، لا التَوَسُّم والندى
 ٨١ - ومَاتَى لِقَصْد، وَاَمَدَدَ السِّل، والألَى
 ٨٢ - جَاءَ لِقَدْرٍ، وَاَمَدَدُوا اللَّوْنَ، والدُّوَى
 ٨٣ - صَهَى: رَشَحَ، وَاَمَدَدُوا جَمْع صَهْوَةٍ
 ٨٤ - وقصر الكَهَى للخوف لا لتفاخير
- حَجَا: جانب، وَاَمَدَ: درى وَلَع يغري
 فِلَاءٌ: صغار الـ واقصره في القفر
 حَطَّى: رفعة، وَاَمَدَدَه فِي أَسْهَم تَبْرِي
 بقصر لبعْد لا سمان من الجزر
 لذي أَلِيَة، وَاَمَدَّ فِي جَمْعها يجري
 لجمع دَوَاة لا المداوَاة: بالقصر
 نَهَى كَانْتِهَاءً، وَاَجْعَلَ المَد فِي الغُدْر
 قَرَأَ: حياض، وَاَجْعَلَ القصر فِي الظهر

(٧٧) المحاء: السباب، والمجا: جمع حعاة: وهي الضفدعة الصغيرة، والمعروف فيها الملاحه. والحجا: الناحية،
 والحجاء: جمع حَجَى: المولع بالشئ. ابن مالك ٢٦٤، واللسان والقاموس ححا، هجا، وشرح النظم الأوجز
 ١١٥.

- وقد ورد البيت في الأصلين (محا لسباب والضفادع مدها..). وصوته اعتماداً على المصادر.
- (٧٨) فَرَى الرجل: إذا دهش، والفَرَى جمع قَرَوَة، لغة في ثَرَوَة، والفلا: جمع فلاة، الصحراء، والفلاء جمع فلو:
 الحمار الصغير ابن ولاد ٨٥، ٨٦، وابن مالك ٢٦٤، والصحاح واللسان قرى، فلا.
- (٧٩) الحنى: انحناء الظهر، والحجاء مصدر حَتَّ الشاة: اشتهدت الفحل. والحظى: الحظ والمكانة، والحطاء جمع
 حظوة: سهم صغير. ابن ولاد ٢٣، ٣٢، وابن مالك ٢٦٤، والتهديب ٢٠٣/٥، واللسان حظى، حنى.
- (٨٠) التوى: الهلاك، والتبواء: سمة من سمات البعير. والتوى ما ينوى المسافر بلوغه، والتبواء: جمع تابو: وهو السمين
 من الإبل. ابن ولاد ١٩، ١١٢، وابن مالك ٢٦٥، والصحاح واللسان ثوى، نوى.
- (٨١) الماتى: المذهب، والمتاء: الطريق العامة المسلوكة. والآلى مصدر إلى الحيوان: إذا عظمت إتيته، والآلاء جمع
 ألية. ابن ولاد ١٠٨، وابن مالك ٢٦٥، واللسان أتى، آلى.
- (٨٢) الجطاء جمع جأوة: وهي غلاف القدر، والجأى: سواد في غيرة، يقال: فرس جأواء، وأجأى. إذا كانا كذلك،
 والدوى جمع دواة، والدواء مصدر داواه. ابن ولاد ٢٣، ٢٦، وابن مالك ٢٦٥، والصحاح واللسان جأى،
 دوى.
- (٨٣) الصهى: الرشح، مصدر صهي الجرح: إذا ندا، لغة في صهى يصهى، والصهاء: جمع صهوة، وصهوة كل
 شئ: أعلاه. والبهاء جمع بهي: وهو الغدير، ويجمع غُدْرٌ وغُدْرٌ. ابن مالك ٢٦٥. واللسان صهى، نهي.
- (٨٤) كهى الرجل: إذا جبن، وكاهى كهاء: إذا فاجر. والقرى: الطهر، والقراء: الحياض، جمع قرر. ابن ولاد
 ٨٧، والصحاح واللسان قرى، كهى. وهاتان اللفظتان غير موجودتين في كتاب ابن مالك في النسخة التي
 اعتمدها.

- ٨٥- قَضَى: ذو اختلاط، وامتد الماء جاريا
 ٨٦- جَوَى: أَلَم، وامتد مكاناً، ومُدَّهم
 ٨٧- طَلَى: أي هوى، وامتد ذباباً، ومُدَّهم
 ٨٨- وقصر نَسَى للهدء، لا جمع نسوة
 ٨٩- حَقَى: أَلَم، لا جمع حَقَو بقصره
 ٩٠- قَوَى: أى عفا، واجمع قَوَيًا، ومُدَّه
 ٩١- خَفَى: مخفٍ، وامتد غطاءك، والجوى
- إساء لطب، واقصر الحزن في الصدر
 سحاء لنبت لا رحاب من القطر
 جداء لجمع الجدي، لا لمدى الدهر
 طناء: بقاء الروح، واقصره للضر
 صنأ: حجر، وامتد رماداً من الجمر
 غمى: غضب، وامتد غيوضاً مع الكسر
 أى التتن، وامتد جمع جو بلا نكر

- (٨٥) القضى. الآراء المختلطة، والقيضاء: المياه الجارية. والأسى مصدر أسوت المريض. داويته، والإساء جمع
 آس: وهو الطبيب. ابن ولاد ٧٧، ١٢، ٨٣، ٨٦، وابن مالك ٢٦٦ واللسان أسى، قضى.
 (٨٦) الجوى الألم، والجواء: موضع. والشحاء، جمع سحاة: بمعنى ساحة، والشحاء: نبت ترعاه الحبل فيحد
 عسلها. ابن ولاد ٢٤، ٢٦، ٥٧، وابن مالك ٢٦٦، والصحاح واللسان حوى، سحى، ومعجم البلدان
 ١٧٤/٢.
 (٨٧) يقال قضى طلاه: أى هواه، والطلاء: جمع طلوز: وهو الذهب، ويجوز الدهر: مداه، والجداء جمع حدي. ابن
 مالك ٢٦٧، واللسان والقاموس حدى، طلى.
 (٨٨) هكذا ورد البيت. وفي الشطر كلمتا النساء، والنسى، وهو مصدر نسى: إذا اشتكى نساءه، والطنى مصدر
 طنى البعير. إذا لصق طحال به بجنبه من شدة العطش، والطناء جمع طنى: نقيّة الروح. اللسان طنى، نسى،
 وابن مالك ٢٦٧.
 (٨٩) الحقى: ألم في الحقيق، وهو الخاصرة، والحقواء جمع حقو: الرداء. والصنأ: الرماد، والصنأ حجر مطروح لا
 يلتفت إليه. ابن مالك ٢٦٧، واللسان والقاموس حقى، صنى.
 (٩٠) قوي المكان قوى: أقفر، والقواء جمع قوى. والغمى: الذي أغمى عليه، والغناء: جمع غمى: الغيم. اللسان
 غمى، قوى، وابن مالك ٢٦٧.
 (٩١) الحفقى: المخففى، والحفقاء: الغطاء والكساء. والجوى. المتن، والجواء جمع جو. ابن ولاد ٢٤، ٢٦، ٣٨،
 واللسان والقاموس جوى، خفى، ولم ترد اللفظتان في كتاب ابن مالك.

[ما يكسر فيقصر، ويفتح فيمدّ والمعنى مختلف]

- ٩٢ - ومما بكسر حال قصر، وفتحه مع المدّ، والمعنى تغيّره يجري
 ٩٣ - وقصر سوى للشيء لا الوسط، فدية فدى جمعها، والمدّ في القوت كالبرّ
 ٩٤ - عني: جانب، وامدده في الكدّ، والعزى جموع أناس، واجعل المدّ في الصبر
 ٩٥ - وقصر زنا في الفحش لا حاقن، وقل قضى: نوع نبت، وامدد الحكم في الأمر
 ٩٦ - ربا قصروا، وامدّد لفضل، وجزية جزئ جمعها، وامدد جزاء ذوي البرّ
 ٩٧ - وبالقصر جعل الطير لا الشاة، واقصروا إلى: أنعم، والمدّ في لشجر المرّ

- (٩٣) سوى الشيء. نفسه، وغيره، وسواء الشيء: وسطه. والفدى - جمع فدية، والفداء. جماعة الطعام من الشعر وغيره. الفراء ٢٣، والصحاح واللسان سوى، فدى، وابن مالك ٢٦٨، والأضداد لابن الأنباري ٤٠.
 (٩٤) في الصحاح واللسان: العنى بفتح العين، ونقل صاحب التاج كسرهما، وقابله الناطم بالماء. والعزى - جمع عزة: وهي الفرقة من الناس. والغزاء: الصر. الصحاح واللسان والتاج عنى، عزى، وابن مالك ٢٦٨.
 (٩٥) الزنا معروف، والزنا: الحاقن البول والقصى - جمع قضة. نوع من الحمص، والقضاء معروف. ابن ولاد ٥٠، ٥٢، وابن مالك ٢٦٨، والصحاح واللسان رنا، زنى، قضى
 (٩٦) الرباء: الفصل والزيادة. والجزى: جمع جزية، قابل سها المؤلف الربا والجزاء. ابن ولاد ٢٥، ٤٨، وابن مالك ٢٦٨، والصحاح، جزى، ربا.
 والشرط الثاني في الأصل (جزاء ذوي الأمر) وما أثبت من س.
 (٩٧) الجحلى - جمع حجلة: طائر كالجماء، والحجلاء: النعجة التي ايضاً أوظفتها - والوظيف: مستدقّ الدراع والساق. وإلى واحد الآلاء: النعم، والآلاء: شجر حسن المنظر ممرّ الطعم الصحاح واللسان ححل، إلى، وابن مالك ٢٦٩.

[ما يكسر فيقصر ويمد والمعنى مختلف]

- ٩٨ - ومما بحال المَد والقصر كسره ومعناه في الحالين مختلف السَر
٩٩ - جَمِئَ قَصروا، وامتدده من حَامَ مصدرًا عفا لخيار الشيء، والمدد للشعر
١٠٠ - لَوِيٌّ: موضع، وامتد لواءك، والبنى مبانٍ، وقُل بالمد في مصدر يجري
١٠١ - ثَنَى: سَيّد، وامتد عقالا لشارِد قنى: أى رضا، وامتد لجمع القنا السمر
١٠٢ - رِداء: لسيف، واقصروا جمع رِدية ملا: أزمَن لا جمع ملأى على القصر
١٠٣ - جَذى: أى عطايا، والإزاء تمّده عدى قَصروا لا الطعن في موقف الذعر
١٠٤ - إُنَى: ساعة، وامتد إناءً، ومُدّهم غناء لصوت، لا لصدّ من الأمر
١٠٥ - وقصر حَبى في البذل لا جمع حَبوة لحي قَصرت لا للسباب لدى الشر
١٠٦ - ومِهْذاء امدد لا وعاء هدية ومقرى: وعاء الضيف وامتد لمن يُقرى

(٩٨) في س (غَيْر في الس).

- (٩٩) الخصى: المكان المَخمي، والخِباء: المحاماة، مصدر حامى. والعِفا - جمع عَفوة: وهو خيار كل شيء، والعِفاء: ما طال وكشف من الشعر والوبر. ابن مالك ٢٦٩، والصحاح واللسان حمى، عفا، والمخصص ١٤٧/١٥.
(١٠٠) اللوى: منقطع الرمل، وهو اسم موضع تغنى به الشعراء، والبنى: المباني، والبناء مصدر بنى القراء ١٧، وابن ولاد ١٤، ٩٥، والوشاء ٤٧، وابن مالك ٢٦٩، والصحاح واللسان بى، لوى، ومعجم البلدان ٢٢/٥.
(١٠١) الثنى: الذي دون السيد الأعلى، والثناء: العقال. وقنى قنى: رضي، والقناء كالقنا، جمع قناة. ابن مالك ٢٧٠، والصحاح واللسان ثنى، قنى، والمخصص ١٣٨/١٥.
(١٠٢) الردى جمع ردية: وهي هيئة اللابس، والرداء: السيف. والملا - جمع ملوة: وهي المدّة، والملاء جمع ملأى. ابن مالك ٢٧٠، واللسان ردى، ملى.
(١٠٣) الجبذى - جمع جذوة أو جذية: ما يهبه الغانم من الغنيمة، وجذاء الشيء: إزائه. والعدى: الأعداء، والعداء: الموالاة في الطعن. ابن ولاد ٧٣، والوشاء ٥١، وابن مالك ٢٧٠، والصحاح واللسان حذا، عدا.
(١٠٤) الإنى واحد أثناء الليل: أى ساعاته، والإناء واحد الآتية. والغنى والغناء معروفان. ابن ولاد ٧، ٨٠، والوشاء ٤٧، وابن مالك ٢٧٠، والصحاح واللسان أنى، غنى، والمخصص ١٣٤/١٥.
(١٠٥) الحبى جمع حبة: وهي هيئة المحتني، والحِباء: العطاء. واللحي جمع لحية، والحِباء: المشاقة. ابن مالك ٢٧٠، والتَهذيب ٢٦٥/٥، والصحاح واللسان حبى، لحي، والمخصص ١٣٨/١٥.
(١٠٦) المَهْدَى طق الهدية، والمِهْذاء: الكثير الإهداء. والمِقْرَى: الإناء الذي يُقرى فيه الضيف، والمقراء: الكثير القرى. ابن ولاد ١٠٠، ١٠١، والوشاء ٣٧، وابن مالك ٢٧١، والصحاح واللسان قرى، هدى، والمخصص ١٣٩/١٥.

- ١٠٧ - ومَقْلَى: إثناء، وامتد العود، والرضى
 ١٠٨ - قَرَى: جمع ماء، وامتدوا جمع قَروة
 ١٠٩ - هَدَى: سَيَّرَ، وامتد لهيِّن، وجِرْبَةٌ
 ١١٠ - كَرَا: أَجَرَّ، وامتد مكاراة عاملٍ
 ١١١ - مَنَى: مُدَّ بالقصر لا مصدر انتظر
 ١١٢ - وإشْفَى بقصر لا لإشراف ناظر
 ١١٣ - كَبَا: أَي كِنَاسَات، وللطبيب مُدَّة
 ١١٤ - فَرَى: كَذَب، وامتده في حُمَر الفلا
 ١١٥ - وإجْلَى لمن أَجْلَى ومُدَّ لفرقة
- سوى السخط، وامتد في المرافضة عن خبر
 رِواء: ذُوو رِيٍّ، وفي الرِيَّ بالقصر
 جرى جمعها، وامتد مجارة من يجري
 وقصر لَوِيٍّ للطيِّ، ولا جملة الأمر
 وقصر المَعَى في غير رطب من التمر
 فَحَى: تَابَلَ، لا للحريرات بالقصر
 وقصر حَجَى للعقل لا حَجَّة المكر
 مِرَاء: جَدَال، واقصر الشك عن خبر
 عِشَا: شَبَّه، وامتد لوقت من الدهر

- (١٠٧) المقل: إثناء القلي، والمقلأ: العود الذي يضرب به الصبي القلّة - لعبة للصبيان، والرضى ضد الغضب، والرضاء: المراضاة. القراء ٢٠، والشاء ٤٧، وابن مالك ٢٧١، والصحاح واللسان رضى، قلى.
 (١٠٨) القَرَى: الماء المقري: المجموع في حوض، والقِرَاء - جمع قَروة: ميلغة الكلب. والِرَوَى مصدر رَوَى، والِرِواء جمع رِيَان. ابن مالك ٢٧١، واللسان والقاموس روى، قرى.
 (١٠٩) الهَدَى - جمع هَدِيَّة: السيرة، والهداء: الرجل الهدان الضعيف. والجِرَى - جمع جَرِيَّة: وهي هيئة الجاري، والجِرَاء مصدر جَرَاه: أي جرى معه. الصحاح واللسان جرى، هدى، وابن مالك ٢٧١.
 (١١٠) الكِرَا جمع كِروة: وهي الأجرة، والكِرَاء مصدر كَارَى العامل. ولَوَى الحية: انطواؤها، ويقال: جاء فلان بالِلِواء: أي بكل شيء. ابن مالك ٢٧٢، والمخصص ١٣٧/١٥، ١٣٨، واللسان كرى، لوى.
 (١١١) المنى: المُنْد التي تُسَبَّر فيها الناقة: الألقح أم حائل؟ والمِنَاء: الانتظار. والمعنى: مسيل الماء، والمعاء: رُطْب فيها ييس، جمع مِعْوَة. اللسان معى، منى، وابن مالك ٢٧٢.
 (١١٢) الأَشْفَى: المَخْصَف، والإشفاء مصدر أَشْفَى. والفِشَى بكسر الفاء وفتحها: التابل، والفِحاء: الحساء. التهذيب ٢٦١/٥، واللسان شفى، فحى، وابن مالك ٢٧٢.
 (١١٣) الكِبَا - جمع كِبَة: وهي كناسة البيت، والكِبَاء: عود طيب الرائحة. والحِجَا: العقل، والحِجَاء - مصدر حاجيته - إذا غالطته. الشاء ٤٨، وابن مالك ٢٧٢، والصحاح واللسان حجا، كا.
 (١١٤) الفِرَى جمع فَرِيَّة، والفِرَاء - جمع فَرَأ، وهو حمار الوحش. والمِرَى - جمع مَرِيَّة، والمِرَاء: الجدال. ابن مالك ٢٧٢، والصحاح واللسان فرى، مرى، والمخصص ١٣٨/١٥.
 (١١٥) يقال: فعلت ذلك من أَجْلِكَ، ومن إِجْلِكَ، ومن أَجْلَاكَ، ومن إِجْلَاكَ، وقابل الناظم إجلى بإجلاء. والعِشَا: جمع عِشوة: الأمر الملبس. الصحاح واللسان جلا، عشا، وابن مالك ٢٧٣.

[ما يضم فيقصر، ويمد فيفتح باختلاف المعنى]

- ١١٦ - ومما بحال القصر ضمّ ومده مع الفتح، والمعنى تخالف في الأمر
١١٧ - غدا: بكرة، وامدد لما أنت آكل حساً: حسوات، وامدد الحس في القدر
١١٨ - وعاقبة سواى، وبالمد فعله هنا لمكان، وامددوا راحة السر
١١٩ - وطرفى لأباء، وبالمد دوحة ضحى: ضحوة، وامدد بروزك للحز
١٢٠ - وعاقبة حسنى، وبالمد امرأة غناء: كفاء، والكفايات بالقصر
١٢١ - وقصوى لبعد، وهي بالمد ناقة وقصر الكسا للبس لا الجاه والفخر
١٢٢ - وعذراء: أي بكر، وفي العذر قصره ثوى: خرّ، وامدد مقامك في المصر
١٢٣ - وحماء: أى سوداء، واقصر لعله كرا: أجر، والمد في موضع يجري
١٢٤ - قواء لقفر، واقصروا جمع قوة عدى: أى عداة، وامدد الأخذ بالقهر

- (١١٧) غدا - جمع غدوة: وهي الغداة، والغداء: الطعام. والحسا - جمع حسوة، والحساء: المرق. ابن مالك ٢٧٣،
والصاحح واللسان حسا، غدا.
(١١٨) السواى. العاقبة السيئة، والسواء: القيحة. وهنا اسم إشارة، والمناة ضد التنخيص. ابن مالك ٢٧٣،
والصاحح واللسان سوء.
(١١٩) الطرقي: كثرة الأباء بين المسوب والاب الأكبر، والطرقاء: شجرة. والضحى: بعيد طلوع الشمس،
والضحاء - مصدر ضحى: إذا برز للشمس - يمد ويقصر. الصحاح واللسان طرف، ضحى، وابن ولاد
٦٩، والمحصر ١٥/١٥٤، وابن مالك ٢٧٣.
(١٢٠) الحسن والحسنة ضد السواى، والسواء. وغنى جمع غنية: ما يستغنى به، والغناء: الكفاية، ابن ولاد ٢٩،
٨٢، وابن مالك ٢٧٤، والصاحح واللسان غنى.
(١٢١) القصوى: البعيدة، أنى الأقصى، والقصواء: الناقة المقطوعة الأذن. والكسا جمع كسوة، والكساء:
الشرف. ابن ولاد ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٦٥، وابن مالك ٢٧٤، والصاحح واللسان قصا، كسا.
(١٢٢) العنرى: العنبر، والعذراء: البكر. والشوى - جمع شوة: الحرق، والثواء: الإقامة، ابن مالك ٢٧٤،
والصاحح عذر ثوى. وورد البيت في س (. . .) وهي في العذر قصره).
(١٢٣) الحياء مؤنث الأحم: الأسود، والحصى: مرص. والكرا - جمع كروة. الأجرة، والكراء: موضع. ابن مالك
٢٧٤، والصاحح واللسان حم، كرى، ومعجم البلدان ٤/٤٤٢.
(١٢٤) القوى - جمع قوة، والقواء: القفر. والعدى لعة في العدى: وهم الأعداء، والعداء: الظلم. ابن مالك
٢٧٤، والصاحح واللسان عدا، قوى.

- ١٢٥ - وطاغية: عَزَى، ومُدَّ لشدّة وفي اسم سُئِي، وامدد لعالٍ من الستر
١٢٦ - طُخِي: سُحِب، وامدد لغَم، وهَوّة هُوِيّ جمعها، وامدد فضاء لمن يسري

[ما يفتح فيقصر ويضمّ فيمدّ باختلاف المعنى]

- ١٢٧ - ومَمَّا بحال الضمّ مدّ وفتح مع القصر عن تغيير معنى لمن يدري
١٢٨ - وقصر حَلَى للفوز لا لكشّاطة لجلد، لَقَى: لم يُرَ، والمدّ للحذر
١٢٩ - صَدَى: عَطَش، وامدد بمعنى قبيلة مدى: أمدّ، وامدد مريضاً أَمَّا ضَرَّ
١٣٠ - مَكَا: بيت وحش، والصغير تمده رُناء: صياح، والملاحظ بالقصر
١٣١ - نَقَا: دَق، وامدد خياراً، وفي المَهَا لِبَلُورٍ اقصر لا المَهِيَّ للأمر

[ما يضم فيقصر ويمدّ والمعنى مختلف]

- ١٣٢ - ومَمَّا به ضَمّ على حال قصره أو المدّ عن تغيير معنى لذي خبر
١٣٣ - نُهِى: أى نهايات، وفي الوقت مُدّه وقصر مُنى للقصد لا مبعد الهجر

- (١٢٥) العَزَى. مؤنث الأعزّ، وهي شجرة كانت تعدّ من دون الله تعالى، والعَرَاء: الشدة. والسُئِي لغة في الاسم، والشَّاء معروفة. ابن مالك ٢٧٤، واللسان عزّ، سها.
(١٢٦) الطُخِي - جمع طُخِيَة - قطعة من سحب، والطُخاء: الكرب. والهَوِيّ - جمع هَوَة - وهي الحفرة بعيدة القعر، والهواء معروف. ابن مالك ٢٧٥، والصحاح واللسان طخا، هوى.
(١٢٨) حَلَى بالشيء، حَلَى: طفر به، والحَلَاء: جمع حُلَاءة: وهي القشرة التي تحلأ، أي تقشر من الجلد. واللقى: الشيء الملقى لا يعتنى به، واللقاء - جمع لقوة: وهو داء يكون في الوجه. ابن ولاد ٣٣، وابن مالك ٢٧٥، واللسان حلأ، حلّى، لقى.
(١٢٩) صَدَاء: حي باليمن. والمَلْدَى: الغاية، والمُدَاء: المرض. ابن ولاد ٦٣، ٦٦، ١٠٣، وابن مالك ٢٧٥، واللسان، صدى، مدى، ومعجم البلدان ٣٩٧/٧
(١٣٠) المَكَا مأوى الثعلب والأرنب، والمُكَاء: الصغير. والرُّنَا: المنظور إليه، والرُّنَاء: الصوت. ابن ولاد ٤٦، ٤٩، ١٠٤، ١٠٧، وابن مالك ٢٧٥، والصحاح واللسان رنأ، مكا
(١٣١) النَقَا: دَقّة البَطام والحفافة، والنَّقَاء: حيار الشيء. والمَهَا - جمع مهاة: البَلُور، والمُهَاء: المَهِيَّ. ابن مالك ٢٧٦، واللسان والقاموس مها، نقا.
(١٣٣) النُّى جمع مُنية: ما يُتمنى، والمَاء - من ماء بمعنى نأى: المعدد والنهى: جمع نُبّة أما الهاء بمعنى ارتفاع النهار ففي اللسان والقاموس أنه بالكسر (نهاء)، ويظهر التاج - جى، وابن مالك ٢٧٦.

- ١٣٤ - وقُرِيَ لأَرْض، وهو بالمد ذو تُقَى
 ١٣٥ - رُوى جمعُ روىا مُدَّ في حسن منظر
 ١٣٦ - مُلأ: مُدَّد، وامتدده في جمع رِبطة
 ١٣٧ - بُرأ: حَلَق، وامتدد قُوًى، واقصر الرُّغَا
 ١٣٨ - رشاء لنبت مد لا جمع رشوة
 وقل أُرْبى، واقصر لغير ذوى الخير
 نُهاء: زجاج، وهو للعقل بالقصر
 دُكا: أي وقود، وامتدد الشمس في الذكر
 على رغبة بالجمع لا الصوت للجزر
 لُها: منح، وامتد لمقدار ذي قدر

[ما يكسر فيقصر، ويضم فيمد والمعنى مختلف]

- ١٣٩ - ومما لمعناه اختلاف، وضمه
 ١٤٠ - بُغَاء: طَلاب، واقصروا جمع بَغية
 ١٤١ - مِعَى في الحشا، وامتد لصوت، وقل ثنى
 ١٤٢ - بَرَى لبرايات، ومدّ لذيلها
 على مدّه، والكسر فيه مع القصر
 مُناء: نهوض، واقصروا موضع القفر
 لما يثنى، والمدّ في عدد يجري
 وقصر مِشَى في المشى، لا كهف مضطر

- (١٣٤) القُرَى: موضع، أو اسم. ماء، والقُرَاء: الناسك. والأزنى: الداهية، والأزباء: العقلاء، جمع أريب. ابن ولاد ١١، والصحاح واللسان أرب، قرأ، قرى، وابن مالك ٢٧٦، ومعجم البلدان ٣٤٠/٤.
 (١٣٥) الرُوى - جمع رُوىا في لغة من خَفَّ رُوىا، والرُواء: المنظر الحسن. والثبى: العقول، والنهاء: الزجاج. القراء، ٢٢، وابن مالك ٢٧٦، والصحاح واللسان رأى، سى، والمحصى ١٤٠/١٥.
 (١٣٦) المُلا - جمع مُلوة: المدة من الدهر، والمُلاء - جمع ملاءة. واللُكا - جمع دُكية أو دُكوة: ما تلتهب به النار، واللُكاء: الشمس. اللسان دكا، مل، وابن مالك ٢٧٦.
 (١٣٧) البرأ - جمع بُرة: وهي حلقة تجعل في أنف البعير، والبراء - جمع بُراية: وهي قوّة البعير على السير. والرعا - جمع رُغوة، والرُّغاء. صوت ذوات الحفّ. ابن ولاد ١٤، وابن مالك ٢٧٧، والصحاح واللسان برا، رعا، والمحصى ١٤٠/١٥.
 (١٣٨) الرُشاء - جمع رُشوة، والرُّشاء - جمع رُشاءة وهي نبت. واللُها - جمع لُوة: وهي العطية، واللُهاء: القَدَر، يقال: هم لُهاء مائة. ابن ولاد ٩٦، وابن مالك ٢٧٧، واللسان رشا، لها، والمحصى ١٤٠/١٥.
 (١٣٩) في س (.. على القص).
 (١٤٠) البَغية - ما يتغى، وجمعها بَغى. والبغاء - مصدر بَغى: طلب. ومبى موضع معروف، والمِباء: النهوض، من أناء. ابن مالك ٢٧٧، واللسان بعى، ماء، ومعجم البلدان ١٩٨/٥.
 (١٤١) المِعَى - واحد الأمعاء، والمُعاء. صوت السُتور، من معا يمعو، وهو بالغين - مغا - أفصح والثنى: الأمر يعاد مرتين، والثناء والمثنى معدولان عن اثنين. اللسان ثنى، معا، معا، وابن مالك ٢٧٧.
 (١٤٢) البرى - جمع بَرية. وهي هيئة المري، والبراء - جمع بُراية وهي دُحاة المبري. والمِشى - جمع مِشية. وهي هيئة الماشي، والمِشاء - من أشاءه - لغة في أحاءه. أي أجهه. ابن مالك ٢٧٨، واللسان شاء، برى، مِشى

[ما يضم فيقصر، ويكسر فيمد والمعنى مختلف]

- ١٤٣ - ومما لمعناه اختلاف وقصره
 ١٤٤ - ومؤتى لموهوب، ومد لنازل
 ١٤٥ - قلا: لعب، وامدد حميراً خفيفة
 ١٤٦ - عداء: عطاء القبر، واقصر جوانبا
 ١٤٧ - وقصر رباً لا في التوقي، وقصرهم
 ١٤٨ - عجي: غضب، وامدد لتمر، وفي الألى
 ١٤٩ - مهي لمني الفحل، وامدد صوارماً
 ١٥٠ - خطاء لإثم، واقصروا جمع خطوة
 ١٥١ - سها: كوكب، وامدد لنوق، وقصرهم
 ١٥٢ - ظباء القلا بالمد لا حد صارم

(١٤٤) المؤتى: المعطى، والمبتاء: المعطاء. والعروة: ما يستمسك به، والجمع عرى، والعراء: جمع عرو: بمعنى خال. ابن مالك ٢٧٨.

(١٤٥) القلا جمع قلة: لغة للصبيان، والقلاء: جمع قلو: الحمار الخفيف. واللها جمع لهوة: وهو ما يلقيه الطاحن في فم الرحي، واللهاء - جمع لها - واللها جمع لهاة. ابن مالك ٢٧٨، والصحاح واللسان قلا، لها.

(١٤٦) العدا - جمع عُدوة: وهي الجانب، والعداء: حجر رقيق يستريحه الشيء. والنرا - جمع ذروة، والذراء جمع قَزَى: ما يستريح به. ابن مالك ٢٧٨، والتهذيب ١١١/٣، واللسان ذرا، عدى.

(١٤٧) الرُبا - جمع ربوة، والرباء مصدر ربابت الشيء: حذرت. والكفى - جمع كُفْية: وهي القوت. والكفاء - من قولهم: لا كفاء لك بكذا: أى لا قدر ولا طاقة لك. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان ربا، كفا.

(١٤٨) العحاية: عصب في القوائم، وجمعها عَجَى، والعجاء - جمع عَجوة لضرب من التمر. والإلاء جمع ألوة: اليمين. ابن مالك ٢٧٩، واللسان ألو، عحا.

(١٤٩) المهي - جمع مهاة: ماء الفحل، والمهاء - جمع مَهَو. السيف الرقيق. والطلا: الأعناق، جمع طليه أو طلاة، والطلاء: الخمر. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان طلى، مهي.

(١٥٠) الصفا جمع صُفوة، قابله بالصماء، وقابل في الشطر الأول الخطى والخطاء. ابن مالك ٢٧٩.

(١٥١) سها: كوكب خفي، والسهاء - جمع سَهوة: الناقة الرقيقة. وسرى الليل: السير فيه، واليراء - جمع سروة. سهم صغير. ابن مالك ٢٧٩، واللسان والقاموس سرا، سها.

(١٥٢) الظبا: جمع طبة: وهي حد السيف، قابلهما بالظباء جمع ظبي، والظمى جمع دُمية، قابلهما بالدماء. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان دمي، ظى.

١٥٣ - هداء: زفاف العرس، واقصره في الهدى ولى في أحق أقصر خلا الود في الصدر

[ما يفتح فيقصر، ويكسر فيمد والمعنى واحد]

- ١٥٤ - ومما استوى معناه والقصر لازم لفتح، وحكم الممد مع كسره يجري
١٥٥ - غمى: مده، واقصر لسقف وقل فدى بمد وقصر فدية لك من أمري
١٥٦ - غراً للصاق مد واقصر، وقل أضى بمد وقصر وهو جمع من العذر
١٥٧ - سحا بهما: طير، كذا بهما حجي لأصوات فرس هكذا في دلا البئر
١٥٨ - جرى في شباب في الجوارى تمده وتقصره أيضاً، كذاك صلى الجمر

[ما يكسر فيقصر، ويفتح فيمد والمعنى واحد]

- ١٥٩ - ومما استوى معناه والممد لازم لفتح، وحكم القصر مع كسره يجري
١٦٠ - سواء كالأمد واقصر، كذا القلى لبغض، كذا حكم الصبا في الفتى يجري
١٦١ - قرى: أي مضيف، والإنى: نيل مقصد كذاك بلى ضد الجديد لذي خبر

(١٥٣) الهداء: ما يهدى للعروس. والوئى - جمع الوئيا مؤنث الأوى، والولاء مصدر واليت. ابن مالك ٢٨٠، واللسان هدى، ولى.

(١٥٥) الغمى والغفاء: السقف. والفدى والفداء: ما يفتدى به الفراء ٢٦ ابن ولاد ٧٤، ٨٠، وابن مالك ٢٨٠، والصحاح واللسان غمى، فدى، والمخصص ١٥٢/١٥، ١٥٣.

(١٥٦) القرا والغراء: ما يلبصق به. والأضى والأضاء: العذر، جمع أضاءة. الفراء ٢٦ ابن ولاد ٩، ٨١، وابن مالك ٢٨٠، والصحاح واللسان أضى، غرا، والمخصص ١٥٢/١٥.

(١٥٧) السحا والسحاح: الجفافش. الفراء ٢٦، والتهذيب ١٧٠/٥، وابن مالك ٢٨٠ أما الحجى والحيجا فنقل ابن مالك ٢٨٠: صوت يخرج المجوس على أنوفهم عند أكلهم يتفاهمون به بدل التكلم وقال ابن مالك: والدلا والدلاء: الدلى. إلا أن واحد الدلا: دلاء، وواحد الدلاء: دلو.

(١٥٨) الجرى والجراء: الفتية من النساء. والصلى والصلاء: لب النار. ابن ولاد ٢٢، ٦٤، وابن مالك ٢٨٠، واللسان جرى، صلى.

(١٦٠) في هذا البيت. وكذا في الذي بعده - ثلاث كلمات: سواء الشيء، وسواء، والقلى والقلاء: البعض، والعيا والصاء: الفتوة ابن ولاد ٥٤، وابن مالك ٢٨١، والمخصص ١٥٠/١٥، ١٥١، ١٥٣.

(١٦١) القرى والقراء: الصياقة والإنى والأناء: بلوغ الشيء. والبلى والبلاء: ضد الحلة. ابن ولاد ١٥، وابن مالك ٢٨١، ٢٨٢، والصحاح بلى، قرى، والقاموس أنى، والمخصص ١٥٠/١٥، ١٥١.

- [ما يكسر فيقصر، ويضم فيمد، وعكس ذلك، والسعنى واحد]
- ١٦٢ - ومما استوى معناه واقصر بكسره وبالمدّ مع ضمّ وبالعكس في الأمر
- ١٦٣ - وقل قِرْفَصِي: أي جلسة، وكذا اللُقَى لمصدر لاقى جاء بالمد والقصر

- [ما يضم فيقصر، ويفتح فيمدّ والمعنى واحد]
- ١٦٤ - ومما استوى معناه واقصر وضمّه ومدّ بحال الفتح إن كنت ذا خبر
- ١٦٥ - ورُعْبِي على مدّ: وقصر لرغبة كذاك بُقِي تعني بقاءك في الدهر
- ١٦٦ - ونُعْمِي كذا أيضا، وجُلِّي لأزمة كذلك بُؤْسِي مدّ واقصر بلا نكر
- ١٦٧ - حُلَاوِي القفا أيضا، وعُمِّي لغمة كذاك، وعُلْيَا وهو من رفعة القدر

- [ما يفتح فيقصر ويمدّ والمعنى واحد]
- ١٦٨ - ومما الذي بالمدّ والقصر فتحه ولم يتغير حكم معناه في الذكر
- ١٦٩ - قَوِي: أي خلا، خلوى، وفحوى كلامهم بهي: أي خلا، ثم الوني ضعف ذي أمر

(١٦٣) أشار هنا إلى أن القِرْفَصِي يكسر أولها فتقصر، ويضم أولها فتمد (قِرْفَصَاء)، وفي اللفظة لغات أخر. كما ذكر أن اللقَاء يكسر أوله فيمدّ، ويضم أوله فيقصر (اللُقَى). ينظر ابن ولاد ٨٧، ٩٦، وابن مالك ٢٨٢، واللسان والقاموس قرفص ولقى.

والشطر الثاني في س (ومصدر لاقى).

(١٦٥) الرُعْبِي والرُعْبَاء: الرغبة. والبُقَى كالبقاء. الفراء ٢٧ ابن ولاد ٤٦، وابن مالك ٤٦، والمخصص ١٥٤/١٥.

(١٦٦) النُعْمِي والنُعْمَاء: النعمة. والجُلِّي والجَلَاء: الحادثة العظيمة. والتؤْسِي والبأساء: عكس النعمة. الفراء ٢٧، ابن مالك ٢٨٣، واللسان بأس، جلّ، نعم، والمخصص ١٥٤/١٥.

(١٦٧) حُلَاوِي القفا وحَلَاوَاهُ: وسطه. والعُمِّي والعَمَاء: الشدة. والعُلْيَا كالعَلْيَاء، الفراء ٢٦، ابن ولاد ٤٦، ٧٣، وابن مالك ٢٨٣، والصحاح عم، حلا، علا.

(١٦٩) في كل بيت من أبيات هذا الباب عدد من الألفاظ التي يفتح أولها، ويجوز فيها المد والقصر. ومما ذكر في هذا البيت:

القوى والقواء: القفر ابن ولاد ٢٨، والصحاح قوى.

والخلوى والخلواء: ابن ولاد ٢٨، والقاموس حلّ.

وفحوى الكلام ومحوّاه: معناه ولخته. الفراء ٢٨، وابن ولاد ٧٤، والصحاح فحى.

==

- ١٧٠ - وهَيْجَاء: أي حرب، وذهناء موضع
١٧١ - ويزر قطنونا مُدَّ، واقصر، وهكذا
١٧٢ - رحا الطحن، والهنبا لبلهاء والضحي
١٧٣ - وَعَوَى لنجم والغرا: أي تولّع
١٧٤ - كذلك عاشورا، وللصوت قل وَحَى
- قَصَار الدار أيضا، والبذا سفه الشرّ
كثيرى لصمغ، والجفا صلة البرّ
بروز لشمس، والسفا خفة الشعر
مناة من الأصنام عند ذوي الفكر
كذا زكريا، والجري أول العمر

[ما يكسر فيقصر ويمدّ والمعنى واحد]

- ١٧٥ - ومما بحال القصر والمدّ كسره ومعناه أيضا واحد عند من يدري

- == واليهى واليهاء، مصدر يهي البيت - إذا تحرق وخلأ. قال ابن مالك: وقصره أقيس.
والوئى والوئاء: الفتور. الفراء ٢٨، والقاموس ونى. وينظر ألفاظ البيت في ابن مالك ٢٨٣.
(١٧٠) الميحاء والميحاء: الحرب. الفراء ٢٧، وابن ولاد ١١٧، والصحاح هيج.
والدهناء ويقصر: موضع في بلاد تميم. الفراء ٢٧، وابن ولاد ٣٩، والصحاح دهن، ومعجم البلدان ٤٩٣/٢.
وقصاء الدار وقصاها: فتاؤها. الفراء ٢٧، واللسان قصا.
البذاء ويقصر: السفاهة. وينظر الألفاظ عند ابن مالك ٢٨٣.
(١٧١) بزر قطنونا - والمدّ أكثر فيه: حبة يستشفى بها. ابن ولاد ٨٧، واللسان قطن.
الكثيرى ويمدّ: عفار. اللسان كثر. والجفا كالجفاء. التهذيب ٢٠٦/١١. وينظر ابن مالك ٢٨٣.
(١٧٢) ومما يمدّ ويقصر: الرّحا والرّحاء: الطحن. والضّحى والمُصْحاء: البروز للشمس. التهذيب ١٥٢/٥، وينظر البيت ٤٤. والسفا والسفاء: خفة الناصية. اللسان سفا.
أما الغنّاء: الحمقاء - بالمد والقصر. فبين العلماء خلاف في تخفيف الباء أو تشديدها، ينظر الصحاح واللسان والقاموس هنب. وألفاظ البيت في ابن مالك ٢٨٤.
(١٧٣) عَوَى وعَوَاء: من منازل القمر، القاموس عوى، وينظر البيت ٥٣. والغراء كالغرا. ينظر الصحاح عرى، والبيت ٥٤.
ومناة ويمدّ: صنم. القاموس منى، ومعجم البلدان ٢٠٤/٥. وينظر ابن مالك ٢٨٤.
(١٧٤) عاشوراء ويقصر: العاشر من المحرم ابن ولاد ٧٨، والقاموس عشر.
الوحي ويمدّ: السرعة، والصوت. الصحاح واللسان وحى، وينظر البيت ٣٥.
زكريا، ويمدّ، وبها قرىء في السبع. الفراء ٢٧، والصحاح واللسان زكر.
الجري والجراء: الجارية الشاة. اللسان والقاموس جرى. وينظر ابن مالك ٢٨٤.

- ١٧٦ - صينا: أي رماد، والزيمكى مؤخر من الطير ذا كاف وجيم لدى الذكر
 ١٧٧ - كذا الهندي نبت، كذا مصدر اشترى شراً، وخصيصى: أناس ذوو قدر
 ١٧٨ - كذاك الزنا، والمشط مشقى بقصره بالمد أيضاً أو بهمز مع القصر
 ١٧٩ - ومينا لما منه الزجاج بأصله وقد قيل مرسى الفلك في جانب البحر

[ما يضم فيقصر ويمد والمعنى واحد]

- ١٨٠ - ومما غدا معناه في الوضع واحداً على الضم مع مد الأخير أو القصر
 ١٨١ - جلندي: اسم ذى ملك، ضليعى: قبيلة وفي جمع غاز قيل غزى على خبر
 ١٨٢ - كسوتنا: نبات، والرثيلا: دويبة ومنه البكا، واللوياء جاء عن خبر

(١٧٦) وفي هذا القسم من الكتاب الألفاظ المتفقة المعاني مما يقصر ويمد مع كسر أوله الصاء، والصيناء: الرماد والوسح. اللسان والقاموس صا.

والزيمكى والرجمي، ويمدان. أصل دب، الطائر. الفراء ٤١، والصحاح واللسان والقاموس زمك.

(١٧٧) الهندبا: ست نالمد والقصر. الصحاح واللسان هذب.

الشراء ويقصر، مصدر اشترى. التراء ٢٧، وابن ولاد ٥٨، والصحاح شرى.

الخصيصى ويمد: المخصوص بالشئ الفراء ٢٨، وابن ولاد ٣٤، واللسان خص ويطر ابن مالك ٢٨٤.

(١٧٨) الزنا معروف قال ابن ولاد ٥٠ فمن مده فلانه جعله فعلاً من اشين كقولك. راميته رماء، ورانيته رباء، ومن قصره ذهب إلى الفعل من أحدهما.

المشقى والمشتقا والمشتاء: المشط اللسان شقا، والقاموس شقا، شتى. ويطر ابن مالك ٢٨٤.

(١٧٩) الميناء ويقصر: الحجر الذى يصنع منه الزجاج، ومرفأ السمن. قال التراء ٢٢: المياء: جوهر الزجاج، ممدود يكتب بالألف، والمينى: الموصع الذى ترفأ إليه السمن، مقصور، يكتب نالباء. ويطر الصحاح ربي، والقاموس مين، واللسان مين، وبى - وفي اشتقاق المياء خلاف ويطر ابن مالك ٢٨٤.

(١٨١) في هذا القسم الأخير ما يضم أوله فيتفرع معناه ممدودا ومقصورا:

حلتنى. اسم ملك ذكره الأعشى في شعره ممدودا: (وجلداء في عيان...) وذكر صاحب اللسان أن مده صرودة، وتخطأ المحدث في القاموس الجوهري لذكره جواز القصر في الصحاح، وقد ذكره ابن ولاد مقصورا ص ٢٤.

ويقال في غزى جمع عاز، عازاء، الصحاح واللسان عزا ويطر ابن مالك ٢٨٥.

(١٨٢) الكشوءاء: ست يتعلق بأعصاب الأشجار، ويقصر، ويقال: كشوت. التهذيب ١١١/٣، واللسان والقاموس كشث. ولم يذكر ابن مالك هذه اللفظة، وذكر مكانها (ألى).

١٨٣ - وذلك من صنف الحبيب، وقد أتى بجيم مكان الهمز عندهم يجري

* * *

- ١٨٤ - وهذا كمالُ النظم فيما قصده
١٨٥ - أشرنا إلى شرح المعاني وربما
١٨٦ - فمن قصد الإنصاف قام بعذرهما
١٨٧ - فإن عثرت يوماً فقولا لها: لَعاً
١٨٨ - وأسأل رب العالمين قبولها
١٨٩ - وما لي من حولٍ ولا لي قوة
١٩٠ - هداًنا إلى ما لم نكن قبلُ نهتدي
١٩١ - فنحمده في ذاك بدأً وآخر
١٩٢ - ونُهدي لهم أزكى الصلاة مسلماً
١٩٣ - وأخلص حبى للنبي وآله
١٩٤ - فهم أوضحوا نهج الطريق لسالك
١٩٥ - بهم نفتدي في كل حالٍ ونهتدي
١٩٦ - فيأمن هو الله المجيب لمن دعا
١٩٧ - بحفهم أحسن خلاصي في غدٍ
- على ما شَرَطنا عند مُبتدأ الأمر
نُبين إشاراتِ الكلام عن السرِّ
فقد حملت ما زاد عن لفظها النثر
فرب عثارٍ من كريم أخِي خبر
فما القصد إلا ما يعود من الأجر
بغير إله الخلق ذي العزِّ والقهر
علّمنا ما قد جهلنا من الأمر
ونثني على الهادي وأصحابه الغرِّ
لأجعلها يوم القيامة من ذخري
وأتباعه طراً وأصحابه العشر
وهم قذفوا في لُجّة العلم بالدرِّ
كما يهتدي السارون بالأنجم الزُّهر
ويا سامع الشكوى وياكاشف الضُّرِّ
ونخف بحسن العفو لي ثقل الوزر

والرُئيلاء ويقصر: جنس من الهوام. الصحاح واللسان والقاموس - رتل.

البكاء معروف ويقصر. القراء ٢٧، وابن ولاد ١٥، والصحاح بكى.

اللوياء واللوياء واللوياء: ضرب من البقول. التهذيب ٣٨٤/١٥، واللسان لوب، وينظر ابن مالك ٢٨٥.

(١٨٥) في س (من السر).

(١٨٧) لَعاً: كلمة تقول للعائر، دعاء له أن يقيله الله عثرته، أقالنا الله تعالى عثراتنا.

- ١٩٨ - ونور بنور العلم قلبي وأهّديني لخير، ولا تُشيط لسانِي إلى هُجْر
١٩٩ - ولا تجعل اللهم عمري مُضيّعاً فقد ضاع عُمْرٌ ليس يُعْمَرُ بالبرِّ
٢٠٠ - وصلّ على خير الأنام محمّدٍ صلاةً تُنيل الفوز في موقف الحشر

كملت والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين *



(*) وفي آخر س: (تمت القصيدة، بحمد الله ومنه وكرمه وحسن توفيقه، والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب).

المصادر والمراجع

- * الأضداد - لأبي بكر بن الأنباري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - وزارة الإعلام - الكويت ١٩٦٠ م.
- * الأعلام - خير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٠ م.
- * تاج العروس من جواهر القاموس - لمحمد مرتضى الزبيدي - المطبعة الخيرية - القاهرة ١٣٠٦ هـ.
- * تهذيب اللغة - لأبي منصور الأزهري - تحقيق مجموعة - الدار المصرية للتأليف والترجمة والشر - القاهرة ١٩٦٤ م وما بعدها.
- * الحلبة في أسماء الخيل المشهورة - للصاحي التاجي - تحقيق د. حاتم صالح الضامن - مجلة المجمع العلمي العراقي - المجلد الرابع والثلاثون - الجزء الأول - ١٤٠٣ هـ.
- * الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة - لابن حجر العسقلاني - تحقيق محمد سيد جاد المولى - دار الكتب الحديثة - القاهرة ١٩٦٦ م.
- * شرح تحفة المودود في المقصور والممدود - لابن مالك - مطبعة الجالية - القاهرة - ١٣٢٩ هـ.
- * شرح النظم الأوجر في ما يهزم وما لا يهزم - لابن مالك - تحقيق د. علي حسين البواب - دار العلوم - الرياض ١٤٠٥ هـ.
- * الصحاح - للجوهري - تحقيق أحمد عبدالغفور عطار - دار العلم للملايين - بيروت ١٣٩٩ هـ.
- * غاية النهاية في طبقات القراء - لابن الجزري - تحقيق برحتراسر - مصورة دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٠ هـ، عن طبعة الخانجي.
- * القاموس المحيط - للفيروز أبادي - المطبعة المصرية - القاهرة ١٩٣٥ م.
- * لسان العرب - لاسن مظهر - دار لسان العرب - بيروت.
- * المحمص - لابن سيده - المكتب التجاري - بيروت - مصورة عن بولاق - ١٣١٦ هـ.
- * معجم البلدان - لياقوت الحموي - دار صادر - بيروت ١٩٥٧ م.
- * المقصور والممدود - لنفطويه : تحقيق د. حس شادلي فرهود - دار التراث - القاهرة ١٤٠٠ هـ.
- * المقصور والممدود - لأبي الطيب الوشاء - تحقيق د. رمضان عبدالنواب - الخانجي - القاهرة ١٩٧٩ م.
- * المقصور والممدود - لاسن ولاد - الخانجي - القاهرة ١٣٢٦ هـ.

- المنقوص والممدود - للفراء - تحقيق عبدالعزيز الميمى - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧ م .
نفتح الطيب - للمقري - تحقيق د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت ١٩٦٨ م .
الوافى بالوفيات - للصفدي - الجزء الثاني - تحقيق دريدنغ - فسادن ١٩٧٤ م .
* تاريخ الأدب العربي - بروكلمان - الأصل الألماني (Suppl.) - ليدن - بريل ١٩٣٧ م .



دار المصري للطباعة
ت. ٣٨٣٦٥١٦ - الهرم

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر
ت : ٥٩٢٢٦٢٠ فاكس : ٥٩٣٦٢٧٧